

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: أنثروبولوجيا

التخصص: أنثروبولوجيا عامة

العنوان:

تصورات الطالب الجامعي لزواج الأقارب

(مقاربة أنثروبولوجية)

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي - تبسة -

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبة:

أ.د. نورالدين جفال

-سعيدان مروة

اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
براك خضراء	أستاذة التعليم العالي - أ -	رئيسا
جفال نورالدين	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
مكلاتي فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة - ب -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2018

ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 دويلية 2016

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مؤسسة التعليم العالي:

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

أنا الممضي أدناه،

السيد: سعيد بن مسودة، الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة.....
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 5755.67... والصادرة بتاريخ 2013/03/27
المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية...
و المكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج ، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة
دكتوراه)، عنوانها: تصورات المطالمة العاصفة لزواج الأقران.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات
المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2018.1.14.30

إمضاء المعني



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): د. نور الدين جيقان

المشرف على مذكرة تخرج الليسانس / ماستر المعنونة ب:

تخصص: أ. ... المشرف: د. نور الدين جيقان

تخصص: أ. ... المشرف: د. نور الدين جيقان

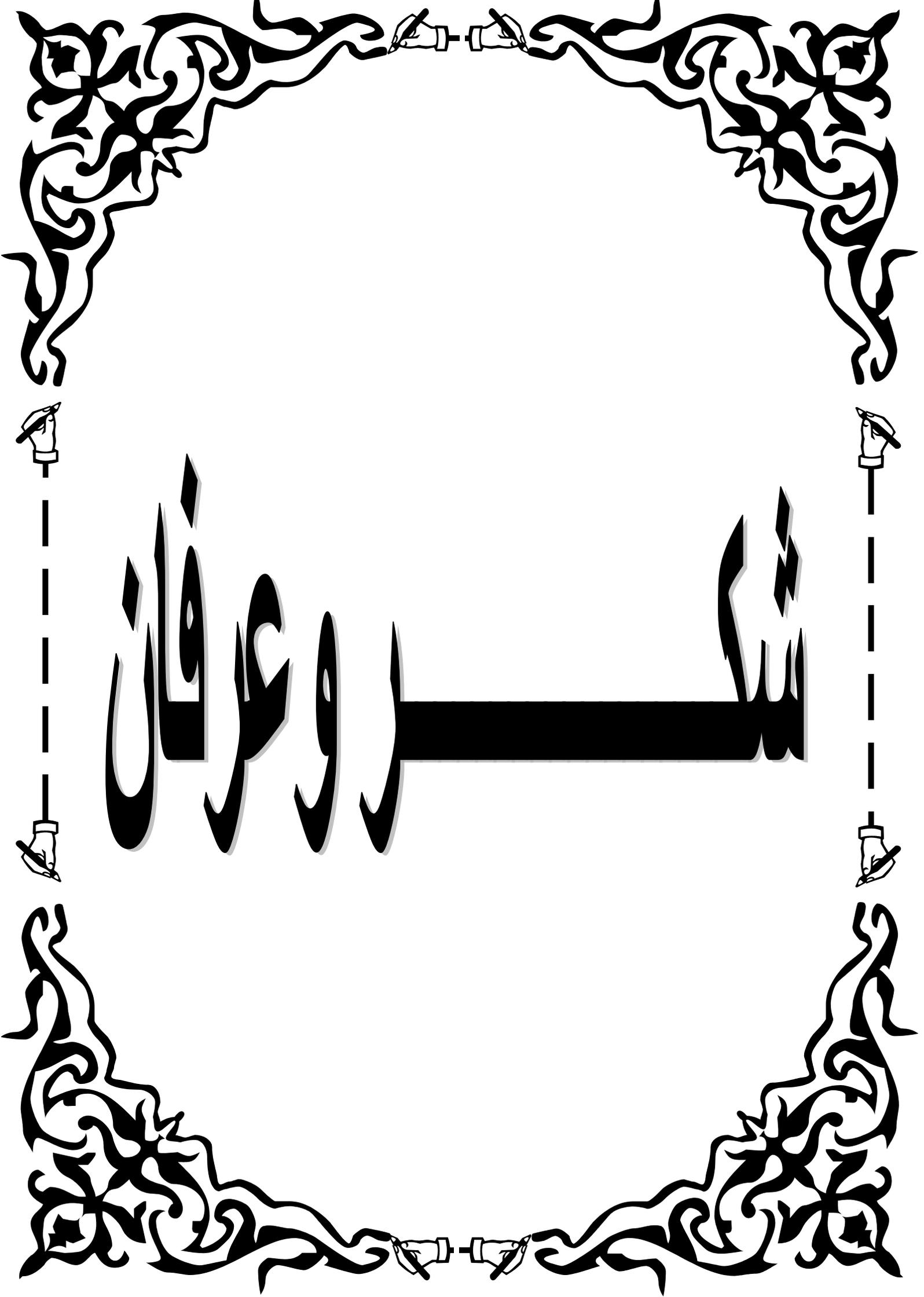
من إعداد الطالب (ة):

أشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها أن
تصبح قابلة للمناقشة، وعليه امضي هذا الإقرار والاذن بالطبع

في ٢١/٤/٢٠١٨

إمضاء الأستاذ المشرف

د. نور الدين جيقان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

احمد الله واشكره على ماوصلني اليه من معرفة وعلى مامنه عليا مننور العلم والفهم

والصبر والتوفيق واتمنى ان يزدني في هذا المشوار المعرفي وارجو من المولى عز وجل

يسدد خطانا جميعا لما فيه من خير -امين-

اتقدم بالشكر الجزيل الى الذي قومني وشجعني ووقف الى جانبي وراء هذا العمل المتواضع

بمجهوداته ونصائحه القيمة التي انارت طريقي ومساري ا

رمز العلم والعمل والالتزام

المشرف

الدكتور جفال نور الدين

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان والعرفان للجنة المناقشة المحترمة التي تشرف على

على تقويم هذا العمل المتواضع الدكتورة براك خضرة وايضا الدكتورة مكلاطي فاطمة الزهراء

وفي الاخير اشكر جميع من ساهم وعمل على مساعدتي ماديا ومعنويا في انجاز هذا العمل

ولكل من قدم لي التسهيلات وافادني

سعيدان مروة

الاهـداء

الى اعلی ما املك في الوجود الوالدين الكیرمین
والاخوة الاعزاء واختی الغالیة وزوجها وابناء اخوتی
حفضهم الله الى صدیقتی العزیزة شادیة وایضا نوال
و الى لیلا ووخولة وایضا كل من یحبني

والی كل الاقارب دون استثناء كل باسمه من صغیر وكبیر
الى كل من شاركني وتحمل معي

عبء انجاز هذه المذكرة ولی كل من عرفني احا وصدیقا وزمیلا الى كل هؤلاء
اهدي هاذا

الجهد المتواضع

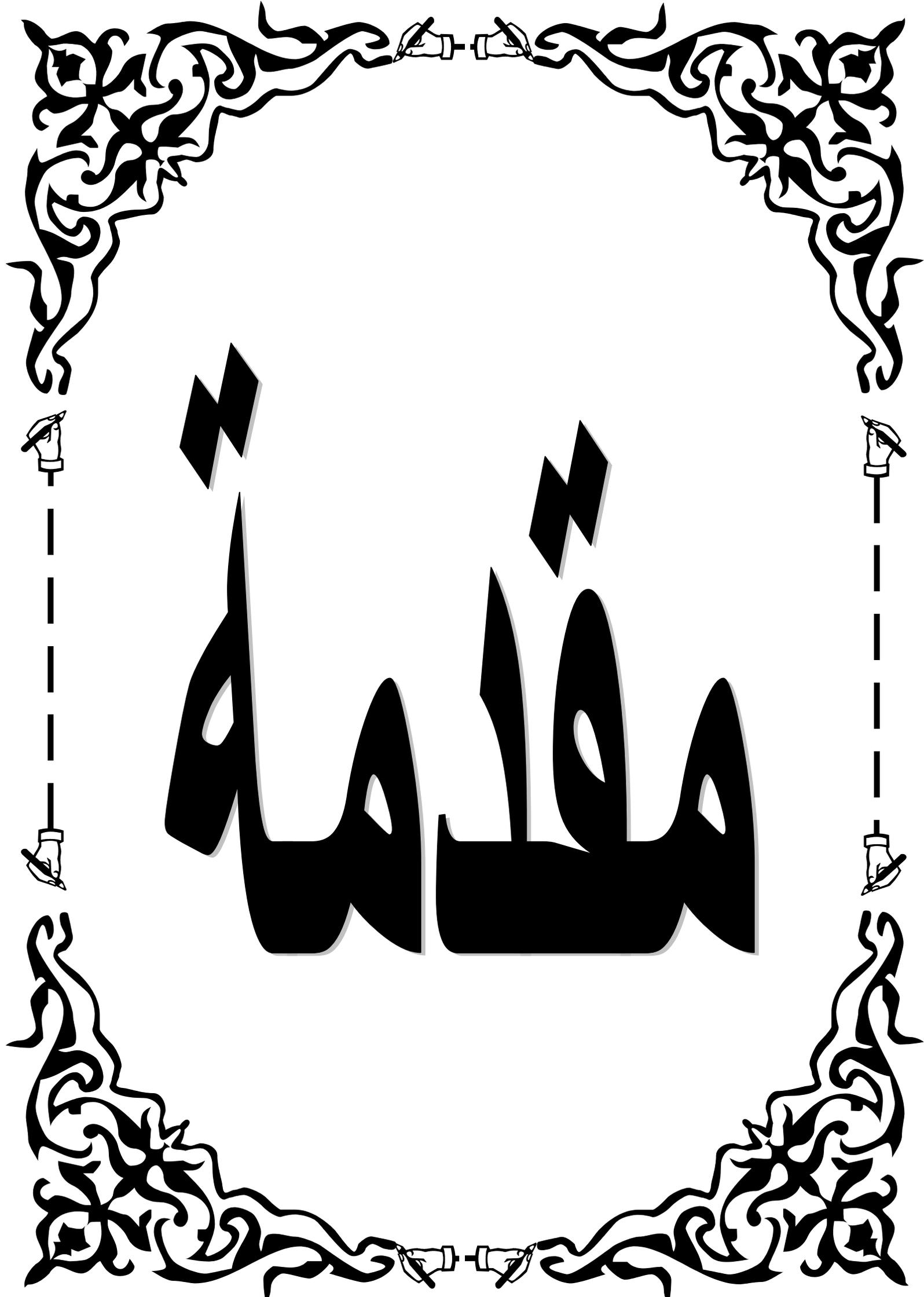


الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
أ-ب-ج	مقدمة
الفصل الأول	
الإطار المفاهيمي المنبهي للبحث	
06	تمهيد
07	1-الإشكالية
08	2-أسباب اختيار الموضوع
09	3-أهداف الموضوع
09	4-أهمية الموضوع
10	5-صياغة المفاهيم
13	6-منهج الدراسة
15	7-أدوات الدراسة
17	خلاصة
الفصل الثاني: تصورات الطالب الجامعي	
20	تمهيد
21	1-تعريف التصور
21	2-خصائص التصور
22	3-وظائف التصور
22	4-تعريف الطالب الجامعي
22	5-خصائص الطالب الجامعي
25	6-مبادئ الطالب الجامعي
25	7-متطلبات الطالب الجامعي
26	8-مشكلات الطالب الجامعي
28	9-صفات الطالب الجامعي
30	10-البنية الفكرية للطالب الجامعي

32	11-حقوق الطالب الجامعي
33	12-مسؤوليات الطالب الجامعي
34	خلاصة
الفصل الثالث: زواج الأقارب	
37	تمهيد
38	1-تعريف زواج الأقارب
39	2-أثار زواج الأقارب
41	3-قواعد زواج الاقارب
42	4-انواع زواج الاقارب
44	5-اشكال زواج الاقارب
45	6-اهمية زواج الاقارب
46	7- سلبيات زواج الاقارب
47	8-ايجابيات زواج الاقارب
48	9-نظريات الاختيار الزوجي
49	10-زواج الاقارب في الجزائر
50	خلاصة
الفصل الرابع: انثروبولوجيا القرابة	
53	تمهيد
54	1-تعريف القرابة
54	2-تعريف القرابة سوسيوانثروبولوجيا
55	3-القرابة كموضوع للانثروبولوجيا
57	4-اسس القرابة
59	5-انواع القرابة
61	6-انظمة القرابة
63	7-اسس التصنيف القرابي
64	8-انواع الجماعات القرابية
65	9-نظريات القرابة
67	خلاصة

الفصل الخامس: مجالات الدراسة	
70	تمهيد
71	1-فضاءات الدراسة
71	1-1- الفضاء المكاني
71	1-2- الفضاء الزمني
71	1-3- الفضاء البشري
72	2-مجتمع البحث و عينة الدراسة
73	3-تعريف منطقة تبسة
78	خلاصة
الفصل السادس: عرض و تحليل البيانات	
81	تمهيد
82	1-عرض نتائج المقابلات و تفسيرها
89	2-نتائج الدراسة
90	3-الاقتراحات و التوصيات
91	خلاصة
93	خاتمة
قائمة المصدر و المراجع	
الملاحق	

الله



مقدمة

على الرغم من أن الزواج من الظواهر الاجتماعية التي عرفها ومارستها جميع الشعوب باختلاف أزمناها وأمكنتها وأجناسها وملكها , إلا أن هناك اختلافات كبير بين الشعوب في كثير من أبعاد هذه الظاهرة , ولعل وصلة القرابة التي تربط بين الزوجين المحتملين أحد هذه الأبعاد, حيث حددت كثير من الشرائع و القوانين من يجوز الزواج و من لا يجوز الزواج بينهما, و لقد حدد الدين الإسلامي الحنيف هذا البعد بشكل واضح لا ليس فيه ومع أن التحريم قد شمل قائمة ممن يحرم الزواج بهن , إلا أنه أباح الزواج من الأقرباء غير ما نصت عليه الآية الكريمة كبنت العم أو بنت الخال وما بعد عن ذلك.

يعيش الطالب مرحلته الجامعية و تفكيره يتجه للأمام أملا في حياته ما بعد الجامعة و خاصة العمل و الزواج, و بالتالي تتشكل لده الاتجاهات نحو ما قد يرغب فيه من نمطية معينة لهذين الجانبين المهين في حياته, و عادة ما تخضع اتجاهاته لما يكون يتوافق لجيله من ميول واستعدادات نؤهله للقيام بأداء سلوكيات معينة لتحقيقها , إذا أن الاتجاهات ما هي إلا استجابة للظروف و التغيرات البيئية التي تحيط بالفرد, و بالتالي تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي.

حيث أن الزواج وبناء الأسرة من أهم الاحتياجات لدى الطالب الجامعي و يصنف

الاختيار الزواجي عادة نوعين رئيس هما:

1 الزواج من الداخل:

وهو أن يقترب الشاب الراغب في الزواج من داخل عائلته أو عشيرته أو قبيلته.

2- الزواج من الخارج:

وهو اقتران الشاب بفتاة من خارج عائلته، أو قبيلته وهو شائع لدى المجتمعات الحضرية. ففي بعض المجتمعات الإنسانية سيما بعض مجتمعات العالم الثالث يشترط أن يكون الزواج من الاقارب.

ومن أهم أساليب الاقتران الاختيار العائلي الذي يتضمن إعطاء الدور الأكبر للأهل لاسيما الوالدان، مثل هذا السلوب منتشر في كثير من المجتمعات في الدول النامية و في هذا الأسلوب يكون للأهل، و خاصة الوالدين الأول في الاختيار سواء بالنسبة للشباب أم بالنسبة للفتاة.

و يشار له أن الأب عادة يقوم بتمثيل أبنه أو ابنته ، كما يقوم بتنفيذ ترتيبات الزواج المختلفة، وواضح هنا أن مثل هذا الزواج هو ارتباط بين أسرتين قبل أن كون ارتباطا بين شخصين، فالتركيز فيع ليس على تحقيق الإشباع العاطفي للزوجين ، و غنما على تحقيق أهداف اجتماعية مثل التماسك، وإنجاب الأطفال .

و من هنا حاولت معرفة تصورات الطالب الجامعي لزواج الاقارب ، من خلال جوانب المواضيع في هذا البحث من خلال التطلع على تصورات الطالب الجامعي لزواج الأقارب و قد تم تقسيم البحث إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: وهو يتمثل في الإطار المنهجي للدراسة الذي من خلاله مهدنا للموضوع المدروس فتم تحديد الإشكالية و دوافع الاختيار لهذا الموضوع، و تم تبيان أهمية و أهداف الدراسة ، كما تم التطرق الى تحديد المفاهيم الخاصة بالموضوع.

أما الفصل الثاني: فتعرفت فيه لمفهوم التصور وخصائصه ووظائفه: و أيضا تعرفت فيه للطلاب الجامعي, و تعريفه و خصائصه, و مبادئه, و متطلباته و مشكلاته, وصفاته و البنية الفكرية للطلاب و حقوق الطالب و مسؤولياته.

أما الفصل الثالث: تعريف لزواج الاقارب , و مفهومه و آثاره و سلبياته وإيجابيات أشكاله , وقواعده , أنواعه, أهميته نظريات الاختيار الزوجي وزواج الاقارب في الجزائر.

أما الفصل الرابع فقد تطرقنا الى المجال المكاني والمجال الزماني المجال البشري و عينة الدراسة و منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات المقابلة و الملاحظة , و تطرقنا أيضا الى التعرف على مدينة تبسة.

أما الفصل الخامس: فقد تطرقنا فيه عرض و تحليل البيانات.

الفصل الأول :

الاطار المفاهيمي والمنهجي للبحث

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي

تمهيد

1- الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم

6- منهج الدراسة

7- أدوات الدراسة

- خلاصة

تمهيد:

يعتمد الباحث في أي دراسة حول جملة من الخطوات التي تتير دربه وترسو به على شاطئ الأمان بنوعية جديدة من التوظيف لمناهجها وكذا طرق صياغتها ومنها يستطيع الباحث تحديد الإشكالية والوقوف عند مختلف جوانب المشكلة لدراستها.

وبالتالي تعتبر مرحلة بناء الإشكالية من أهم مراحل بناء البحث العلمي إذا تعد الخطوة الأولى التي ينطلق منها الباحث في دراسته لموضوع بحثه والتعمق فيه محاولا من خلاله اتخاذ حلول لتساؤلاته المطروحة ومن خلال هذا الفصل تم التطرق إلى عرض إشكالية الدراسة وكذا الأسباب التي أدت بالباحث إلى دراسة هذا الموضوع، سواء كانت ذاتية أو موضوعية، إضافة إلى تناول أهميتها وأهدافها، كما تم تحديد المفاهيم لضبط إشكالية الدراسة كذلك مجالها البحثي، كما تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات موضوع البحث أو إحداهما.

1-تحديد الإشكالية:

يعتبر الزواج ظاهرة اجتماعية هامة، وهي مرتبطة بشكل كبير بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في كل مجتمع. وفي الجزائر وعلى غرار باقي الدول الإسلامية فإن الزواج لا يتحدد إلا في إطاره الشرعي والديني بغية تكوين أسرة مثالية قصد إنجاب الأطفال وتربيتهم وفق المعايير والقيم التي يراها الزوجان مناسبة،

فالزواج سنة الله في خلقه وهو القاعدة الأساسية للإنتاج الاجتماعي لذلك فهو يعد من أسمى النظم الاجتماعية التي تتحقق من خلالها الاستقرار النفسي والاجتماعي والتوازن البيولوجي، فهو يجسد البعد الواقعي لاستمرارية البنية البشرية لإعداد الأجيال السليمة الخالية من الأمراض فتؤمن بذلك تتابع الأجيال جيلا بعد جيل.

ويبقى زواج الأقارب من الموضوعات التي تحتل مرتبة هامة في البحوث الاجتماعية والدراسات الانثروبولوجية كونه أكثر الأنماط شيوعا في المجتمعات العربية الإسلامية خاصة فبالرغم من التغيرات الواسعة التي تعرفها معظم الدول العربية في جميع مجالات الحياة تبقى معدلات زواج الأقارب تحتل نسبة هامة من مجموع الزوجات في وقتنا الحاضر والجزائر أيضا لا تختلف عن بقية هذه البلدان في انتشار زواج الأقارب، فالاختيار الزوجي كان يغلب عليه نمط الاختيار المرتب عن طريق الوالدين أو الأقارب وكان مجاله في أغلبه محصورا في دائرة الأقارب والاحتياط من مخاطر الانفصال أو الطلاق وكذلك الرغبة في الحفاظ على إرث العائلة وسهولة هذا النمط وقلّة تكلفته من أهم عوامل استمراره وانتشاره خاصة في الريف لكن بالرغم من تغير بعض المفاهيم المتعلقة بالزواج (التكافل الاقتصادي والاجتماعي) يبقى الزواج القرابي إلى وقتنا الحاضر يمثل نسبة هامة قد تتجاوز الثلث على المستوى الوطني ومع وجود تفاوت واختلاف حسب المناطق الجغرافية والتجمعات اللغوية.

ولعل التغيرات التي مست ميدان الزواج في الجزائر تحتاج إلى أبحاث ودراسات معمقة خاصة على الصعيد الأنثروبولوجي وذلك للإلمام بالعوامل المرتبطة بهذا التغير واستخلاص النتائج. وقد يكون تصور الطالب الجامعي للظاهرة الاجتماعية تصورا واضحا يختلف عن تصور الأشخاص الآخرين، حيث تظهر عناصر التصور من معلومة ومجال التصور واتجاهه بطريقة جلية وهذا ما يسمح للباحث بالتحليل والتغير ومعرفة حقيقة الظاهرة الاجتماعية ومن هنا نقوم بطرح التساؤل الآتي:

ما هي تصورات الطالب الجامعي لزواج الأقارب؟

- ما هي أسباب زواج الأقارب؟.

- ما هي سلبيات وإيجابيات زواج الأقارب؟.

- هل تؤيد زواج الأقارب؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

تعد عملية اختيار الموضوع عملية دقيقة ومعقدة وتتعدد عوامل ومقاييس هذا الاختيار ولعل هذه المرحلة من البحث هي الوحيدة التي تعتمد على العوامل الذاتية لدى الباحث حيث أن اختياره للموضوع يخضع بشكل كبير إلى اهتماماته وميوله واستعداده لدراسته وكذلك إمكانية ومدى استحواذ المشكلة المدروسة على اهتمامه، وإضافة بعض الأسباب والدوافع العلمية المهمة، وفيما يخص موضوع بحثنا فإن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع ثقافة زواج الأقارب وتصور الطالب الجامعي له هي كما يلي:

- ثقل حضور القرابة في المجتمعات العربية منها الجزائر بصفة خاصة الحضور الذي يميز النظام السياسي والاقتصادي وحتى نظام الزواج وهذا ما لفت انتباهي وجعلني اختار جانبا من جوانب تأثير القرابة فوق اختياري على نظام الزواج.
- قلة الدراسات النظرية والميدانية التي تناولت موضوع زواج الأقارب في المجتمع الحضري، حيث أن أغلب الدراسات اهتمت بدراسة الظاهرة في القرية والبادية.
- نظرا لأهمية الموضوع وارتباطه الوثيق بثقافة المجتمع الجزائري.
- محاولة الكشف عن أبعاد الظاهرة وتقديم تصور علمي لها ومعرفة خصائصها والعوامل التي تحكمها.

3- أهداف الدراسة:

يتحدد البحث العلمي ضمن مجموعة من الأهداف التي يسعى الباحث من خلالها إلى إبراز المعالم الرئيسية للظاهرة المدروسة وعند اختيارنا للموضوع تصور الطالب الجامعي لزواج الأقارب كان لإقناعي بضرورة الخوف في المواضيع التي تتبع من عمق المجتمع، زواج الأقارب من بينها ومحاولة اختصار الظاهرة في مجموعة من التساؤلات التي حصرت ضمن مجال محدد بغية وضع بحث في إطاره العلمي لصحيح، كذلك محاولة الوصول إلى رسم صورة متكاملة لنموذج تصور الطالب الجامعي لزواج الأقارب والتعرف على العوامل التي تساهم في استمرار الزواج الداخلي.

4- أهمية الموضوع:

إن كل بحث يقوم به الإنسان له أهمية تدفعه للقيام به وموضوع من المواضيع الهامة التي ينبغي التطرق إليها بشكل علمي وموضوعي وذلك لارتباطه بالمجتمع مباشرة وأهميته تكمن فيما يلي:

- الإطلاع على خلفية ظاهرة زواج الأقارب وتصور الطالب لها ومعرفة الظواهر المرتبطة بها والعوامل المتحكمة بها.

5- مفاهيم الدراسة:

- مفهوم التصور: يقول جون كلود روبانويالان 1993 إن فهم العالم الذي يحيط بنا هو إدراك بواسطة التصورات الذهنية والاجتماعية هذه الاخيرة التي تشكل مفهوما مركزيا (جوهريا) يسمح بترجمة ميكانزمات الذكاء و الذهنيات و الإدبيولوجيات.

يعتبر التصور مصطلحات حديثة الظهور، إذ لم يبرز إلا حديثا في الخطاب التربوي مثلا، في حين نجده

كفكرة قديما جدا في نشأته، فمن خلال دراسته للمعرفة والمدركات المعرفية بين الفيلسوف إمانويل كانط

بأن أفكارنا سجيبة البنيات الذهنية، وإن الحقيقة في الذات هي مسألة صعبة المنال.¹

- المفهوم الإجرائي للتصور: التصور ينطلق من معلومات يوفرها المحيط الخارجي،

أي يتم الاستحضار عن طريق رمز موجود في الواقع.

- ازقاوة أحمد: تصورات الشاب لمشروع الحياة، مجلة العلوم دراسة ميدانية الانسانية والاجتماعية ، العدد 8¹

-**تعريف الطالب الجامعي:** الجامعي الطالب هو إنسان يمر في مرحلة نم إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة و 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي ، العشرين عاما وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب ،وان كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الاولى من الجامعة قد اوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة إن مفهوم الطالب الجامعي كغيره من المفاهيم التي ينبغي التركيز عليها أثناء هذه الدراسة.1 .

-**التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:**

المتدرسون بالجامعة هم فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفون يتركزون في المؤسسات التعليمية.

-**تعريف الزواج:**

- الزواج علاقة تعاقدية أو نظام اجتماعي مشروع بين الرجال والنساء لتنظيم إشباع الغريزة الجنسية بين البالغين.

الزواج هو علاقة اجتماعية منظمة وأنه يرتبط بعدد من العلاقات الاجتماعية، وهو بمثابة وحدة مشروعة بين رجل وامرأة فالزواج نظام اجتماعي، حتى ولو كان المجتمع يبيح في كثير من الأحيان

قيام علاقات جنسية خارجة نطاق الزواج ، ويتم في حدود القواعد و المعايير التي رسمتها الجماعة والعادات والتقاليد ¹

-التعريف الإجرائي للزواج:

هو رابط مقدس يجمع بين المرأة والرجل ويتم من خلال القيام بالإعلان أو الإشهار.

-تعريف زواج الأقارب:

ينبغي علينا في هذا المقام التعريف بين المصطلحين هما (الزواج الداخلي) و (زواج الأقارب) من خلال الفكرة التي مؤداها أن زواج الأقارب شكل من أشكال الزواج الداخلي.

فالزواج الداخلي، هو الزواج من داخل معينة مثل فئة القرابة قبلية طبقة اجتماعية أو طائفة دينية، ويعرف جوردن مارشا الزواج الداخلي على أنه نوع من الممارسات. المرغوبة أو المرسومة للزواج من داخل جماعة قرابية قد تكون عشيرة أو قبيلة أو قرية أو طبقة اجتماعية وهو بذلك يمثل نقيض المبدأ الخاص بالزواج الإغترابي من خارج الجماعة

أما الزواج القرابي، فهو نظام اختيار شريك الزواج على أساس القرابة الدموية² سواء من جهة الأب أو جهة الأم.

وعليه فزواج الأقارب الذي تعتمد هذه الدراسة هو أنموذج للزواج يكون فيه عامل القرابة الدموية، سواء من جهة الأب أو من جهة الأم، هو المحدد الرئيسي في اختيار شريك الزواج،¹

¹ -العودة خريفة:الاساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي،مذكرة لنيل شهادة المساتر علم الاجتماع التربوي،2013،ص7

²-د،حسين عبد الحميد احمد رشوان:الانثروبولوجيا في المجالين النظري والتطبيقي،المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية،2003،ص125

والأقارب هو الأشخاص الذين يشتركون في جد واحد سواء كان هذا الجد قريباً أو بعيداً، والجد المشترك قد يكون من ناحية الأب أو من ناحية الأم وتكون صلة²

القرابية كبيرة بين أولاد وبنات الأب أو من ناحية الأم وتكون صلة القرابة كبيرة بين أولاد وبنات العم، وبنات الخال وأولاد الخالة والعم وبناتها وكذلك العمات والخالات و أولاد ، الأخ ، أما الأقارب الذين يشتركون في جد واحد أبعد من جيلين أو ثلاثة أجيال فتكون القرابة بعيدة.³

-تعريف إجرائي لزواج الأقارب:

هو ارتباط شخصين يشتركان بجد واحد على الأقل سواء كان أولاد عم أو أبناء خال ويكون فيه عامل القرابة الدموية.

هي الأخرى لم تكن صائبة وعلى العموم ما يمكن ملاحظته هو ان الفرق بين الزواج الداخلي والزواج الخارجي في درجة تأثيره على الخصوبة وعلى وفيات الأطفال هو فرق بسيط جدا لا يمكن من خلاله الجزم بأن زواج الأقارب قد يتسبب في رفع معدلات الخصوبة أو زيادة نسبة وفيات الرضع

6-منهج الدراسة

يقوم البحث العلمي أساساً على المنهج في جمع المعلومات و تنظيمها وعلى المنطق في تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج المراد معرفتها و الوصول إليها³

¹- جورج مارشال: موسوعة علم الاجتماع ترجمة احمد زايد ،المجلس الاعلى للثقافة،المشروع العلمي القومي للترجمة، 2000 ص679

1- القصر عبد القادر "الأسرة المتغيرة في المجتمع والمدينة العربية،دار النهضة العربية ،ط1999، ص1، ص128

2- القصر عبد القادر،مرجع نفسه،ص129

3- القصر عبد القادر،مرجع نفسه،ص130

-المنهج الوصفي:

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوصاف الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها وعلاقتها و العوامل المؤثرة في ذلك و هذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي, مع ملاحظة أن المنهج أن المنهج الوصفي يشمل في الكثير الأحيان على عمليات تتنبأ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها, اما هدفه الأساسي فهو الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيح و فهمه جراء المقارنات وتحديد العلاقات العوامل و تطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات يرتبط استخدام المنهج الوصف غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية و الإنسانية و التي استخدمته منذ نشأته وظهوره , ولكن لا يعني أن استخدامه و تطبيقه يقتصر هذه على العلوم فحسب بل انه يستخدم أحيانا في دراسات للعلوم الطبيعة لوصف الظواهر المختلفة, ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة واحدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أوعدة فترات, من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون , والوصول الى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره

ا هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرون بهدف الوصول الى الحقيقة أو موفق معين يسعن الباحث للتعرف عليه من اجل تحقيق أهداف الدراسة.¹

¹-رجي مصطفى عليان: مرجع سابق ص 106.

و المقابلة عبارة عن حوار بدور بين الباحث (المقابل) و الشخص الذي يتم مقابلته (المستجيب) يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينها , ليضمن الباحث الجد الأدنى من تعاون المستجيب , ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة , وبعد ان يشعر الباحث بأن

7- أدوات البيانات :

و تعتبر هذه الخطوة من خطوات تصميم البحث , وفيها يقوم الباحث بتحديد الإدارة أو الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة وأدوات جمع بيانات الدراسة أدوات جمع البيانات فإنه يجب ان تتوفر فيها خصائص الصدق و الثبات و الموضوعية التي توفر الثقة اللازمة بقدرتها على جمع متعددة منها الملاحظة و المقابلةإلخ تلك الأدوات تسمى أحيانا بوسائل البحث و مهما كانت بيانات و في دراستنا هذه استخدمنا المقابلة و الملاحظة لضبط الموضوع أكثر و التي يكمن تعريفهم ¹.

-تعريف المقابلة:

*هناك تعريفات كثيرة للمقابلة:

هي لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عن) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المتسحبين وجها لوجه , ويقوم الباحث والمقابل بتحليل الإجابات على الاستمارات. هي وسليه وشفوية عادة مباشرة أو أنها تقنية لجمع البيانات, يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى ²

¹ ربحي مصطفى عليان :جع سابق ،ص80

² ربحي مصطفى عليان:مرج سابق ،ص102

-تعريف الملاحظة:

تعد الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع المعلومات، حيث استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية و غيرها من الظواهر، ثم انتقل استخدامها الى العلوم بشكل عام و الى العلوم الإنسانية و الاجتماعية بشكل خاص و تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة سلوكيات الفرد الفعلية و مواقفه واتجاهاته وشاعره، وتعكس الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات لا يمكن الحصول عليها أحيانا باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات و الملاحظة عبارة عن تفاعل و تبادل المعلومات بين شخص أو أكثر أحدهما الباحث و الآخر المستجيب أو المبحوث ، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ، ويلاحظ الباحث أثناء ما منظم ردود فعل المبحوث¹

و المعلومات بين شخصين أو أكثر أحدهما الباحث و الآخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معنى ويلاحظ الباحث أثناء ردود فعل المبحوث²

-الدراسة الاستطلاعية :وهي من التقنيات التي تعمل على توضيح الافكار والرؤى لدى الباحث

واعطائه فكرة حية ومدققة حول الموضوع الميداني المدروس ؛نظرا لان البحوث في هذا النوع تعتمد اساسا على تحليل البيانات والمعطيات التي تتبلور في اطار التقرب من ميدان البحث والاتصال بتلاميذ للامام بكل دقائق البحث والهدف من ذلك هو الوصول بناء المعطيات الاولية حول عينة البحث حتى يتسنى لنا تحضير التقنية التي تسمح لنا بالتقرب من المبحوث 3.

¹ ربحي مصطفى عليان:مرجع سابق ،ص109

² ربحي مصطفى عليان: مرجع سابق،ص155

3-مصطفى شفيق:البحث العلمي الخطوات والمنهج لاعداد البحوث الاجتماعية ،للكتاب الجامعي ،ط1،مصر 1985،ص117

خلاصة الفصل:

لقد تم من خلال هذا الفصل التطرق الى تحديد وصياغة الإشكالية باعتبارها أول خطوة ينطلق منها الباحث في تحديد موضوع بحثه و هذا باعتماد على تساؤلات الدراسة المطروحة بالاعتماد كذلك على عرض جملة من الأسباب أثارت انتباه الباحث من أجل تناول هذا الموضوع و محاولة الكشف عن حقائقه, وكذا التطرق الى الأهمية و الأهداف التي دفعت بالباحث للقيام بدراسة هذا الموضوع ووصولاً في الأخير تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة وذلك عن طريق شرح مدلولاتها و تحديد المقصود بها إجرائياً و عرض الدراسات السابقة المدعمة لموضوع البحث.

الفصل الثاني :

تُصورات الطالب الجامعي

الفصل الثاني :تصور الطالب الجامعي

تمهيد

1-تعريف التصور

2-خصائص التصور

3-وظائف التصور

4-تعريف الطالب الجامعي

5-خصائص الطالب الجامعي

6-مبادئ الطالب الجامعي

7-متطلبات الطالب الجامعي

8-مشكلات الطالب الجامعي

9-صفات الطالب الجامعي

10-البنية الفكرية للطالب الجامعي

11-حقوق الطالب الجامعي

12-مسؤوليات الطالب الجامعي

خلاصة

تمهيد:

إن الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى تفوقها درجة من شأنه أن يكسب الفرد خبرة علمية و خصائص اجتماعية وإنسانية، وكلما كان للمرء ثقافة بهذا الموضوع كلما تمكن من التعامل مع المتعلمين بشكل أفضل ولائق لأنهم عماد العملية التعليمية وشباب المستقبل الذي يجب ان يعتني به وهنا في هذا الفصل نود الحديث عن الطلبة الجامعيين انطلاقا من تعريف الطالب الجامعي مبرزين أهم خصائصه وإلى آخره.

1- تعريف التصور:

فقد عرف التصور بأنه إنتاج تعبير عن نفسية أو ذهنية الفرد البشري، أو أنه نتاج يعبر عن كائنات أو أشياء لها وجود في ثقافة المجتمع أو جماعة اجتماعية معينة. وهذا ما يقرينا بمفهوم دوركايم للتصور الجمعي أو يدعي بالوعي الجمعي في حين نجده من الناحية السيكلوجية دالة على:

استحضار موضوع غائب إلى الذهن، موضوع غير واقعي يتعذر إدراكه بكيفية مباشرة، لكن واعية أو تصوره ذهنيا ممكن.

2- خصائص التصور:

- 1- ارتباطها دوما بموضوع وهنا يقول جودلي لا توجد تصورات دون موضوع
- 2- للتصور شكل ودلالة
- 3- خاصية بنائية
- 4- خاصية رمزية وذات دلالة
- 5- خاصية الاستقلالية والإبداع التصور يعمل إما على استحضار موضوع غائب أو إثراء المعرفة الإدراكية من خلال الذكاء أو الخيال.¹

¹ - منى عتيق، مرجع سابق، ص 407.

3- وظائف التصورات:

1- التصورات تزود الفاعلين الاجتماعيين بمعارف مشتركة ومتقاسمة مما يسهل التواصل هذه الوظيفة

التواصلية تسمح بفهم وشرح الواقع

2- التصورات توجه السلوكيات والممارسات

3- التصورات تسمح بتحديد الهوية لمجموعة مهنية او اجتماعية.¹

4- تعريف الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو حجر الزاوية في العملية التي من أجله أنشئت، ويقصد بها: مدى تأهيله في

مراحل ما قبل المؤسسة التعليمية علميا وصحيا وثقافيا ونفسيا، حتى يتمكن من استيعاب دقائق

المعرفة، وتكتمل متطلبات تأهيلية، وبذلك تضمن أن يكون هؤلاء الطلبة من صفوة الخريجين القادرين

على الابتكار والخلق وتفهم وسائل العلم وأدواته

5- خصائص الطالب الجامعي:

أ- الخصائص الجسمية والنفسية:

وتتمثل الخصائص الجسمية والنفسية في استمرار النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من

الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في

هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة كما يزداد الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء

الجسم المختلفة حيث تبلغ أوج نضجها وتتضح قوة الجسم، وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها

بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان.²

¹ - منى عتيق، مرجع سابق، ص 409،410.

² - م هاشم فوري دباس العبادي وآخرون: إدارة التعليم الجامعي، الوزارة للنشر والتوزيع، 2009، عمان، ص 527.

كما ان هذه التغيرات العامة تتأثر بالكثير من العوامل البيئية والوراثية والتي من بينها انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال والإفرازات الغدية، ونوع التغذية ودرجة صحته، ثم البيئة الثقافية والجغرافية على سبيل المثال يؤثر في لون البشرة ولون الشعر تشكل هيئة الوجوه والمعالم الخارجية، أما البيئة والأحوال النفسية فتأثر على نمو الغدد وظيفيا ومقدار الإفرازات والهرمونات التي تفرزها الغدد لذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي ويزداد عليها تكوين شخصية الشباب الاجتماعية.¹

ب- الخصائص الاجتماعية:

يمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي في:

- بدو الطالب غير راضي ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.
- إبداع الرغبة في الإصلاح، ثم الاتجاه نحو ممارسة الإصلاح لنفسه.
- يبدو اهتمام الشباب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه إلى المجتمع ككل.
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على إنجاز المسؤوليات.
- الرغبة في الترويج الذاتي ثم الانتقال إلى الترويج الاجتماعي.
- التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية.
- الطالب له درجة عالية من الدينامية والمرونة تبلغ ذروتها في تلك الفترة من العمر.
- الطالب له القدرة على التغيير والنمو وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية.²

¹ - نورمان منير حسن: القيم الاجتماعية والشباب ، دار المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008، ص 245.

² - نورهان منير حسن: مرجع سابق، ص 247.

ج- الخصائص العقلية:

- يتميز الطالب بالرومانسية والمثالية المطلقة وينعكس ذلك على أسلوب تعامله ونظرته إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين.

- نزعة استقلالية تأكيداً لذاته، فهو يحاول ان يكون له رأيه الخاص، وموقفه المتميز في كل قضية او مسألة.

- ناقد دائماً وذلك بحكم مثالية عادة ما ينقده الواقع قياساً بما يجب أن يكون.

- محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر

- توتر شخصية يعرفه لانفجارات انفعالية تؤدي إلى اختلال في علاقته الاجتماعية بدا من الأسرة إلى المدرسة فالعمل.¹

- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها، وكذلك من النشاط والمرونة.

- فهو يرغب دائماً في التحديد والتغير، فهو أكثر قدرة على التعامل والاستجابة للمتغيرات من حوله وهو أسرع في استيعاب المستجدات ويعكس ذلك ما لديه من رغبة في تغير الواقع الذي وجدته، ولم يشارك في صنعه.

- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم.

¹ - نورهان منير حسن: مرجع سابق، ص 250.

- وهو ديناميكية مستمرة، حيث يمتلك الطالب درجة عالية والحركة والنشاط والقدرة على التغيير يستحدث أنماطا ثقافية جديدة في المجتمع كطرز الملابس الذي يرتديه¹

6- / مبادئ الطالب الجامعي:

1- الاستجابة: تكون الاستجابة وفقا لاستيعاب المعلومات، بحيث لا تخرج عنه إلا إذا كانت متعلقة بجوانب جزئية خاصة به.

2- التركيز والانتباه والإصغاء: من أجل تقبل المثيرات من قبل الأستاذ ومجموعة الطلبة

3- التفاعل الصفي: وذلك من خلال تقبل المعلومات التي تطرح أثناء الحصة الصفية والاستجابة لها.

4- التقييم الذاتي والتقويم: ويتم من خلال المراجعة الذاتية للمعلومات والسلوكيات الفردية للطالب.

5- الالتزام بالنظام الجامعي الأكاديمي والمسلكي.

6- شمولية عملية التقييم والتقويم للطالب: بحيث يؤخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب الشخصية والمسلكية للطالب والقدرات العقلية المتنوعة دون الاقتصار على الجانب المعرفي فقط.²

7- متطلبات الطالب الجامعي:

إن العديد من الطلبة يأتون إلى الجامعات من مدارس قد تقع في مناطق ريفية لذا يحتاجون بعض الوقت لكي يتفاعلوا بكفاءة في مثل ذلك المحيط الجديد، ويرجع ذلك إلى كون بيئة الجامعة بالمقارنة مع البيئة التي ينحدرون منها تمثل شيئا مجهولا وأكثر تقديرا المسألة الوقت وأعد من حيث التركيب وأكثر من الناحية التقنية وربما يجد هؤلاء الطلبة صعوبة في استخدام المكتبات، ولتخطيط للجدول

¹ - نورهان منير حسن: مرجع سابق، ص 251.

² - م هاشم فوري دباس العبادي وآخرون، مرجع سابق، ص 527-528.

اليومي أو العمل مع الآخرين ممن يعودون إلى مناطق مختلف وقد ينتابهم شعور بالوحدة والقلق:

ويواجه الكثير من الطلبة مشكلات واضحة فيما يتعلق بالغة المستخدمة في التدريس.¹

هناك مشكلة أخرى تختص بالمواقف التي يبديها الطلبة إزاء التعليم والتعلم، على سبيل المثال

ينتقد العديد إلى الجامعة على أساس المنافع المالية والمكانة الاجتماعية أكثر من القدرة الأكاديمية

والمواهب الخاصة، بينما نادرا ما نلاحظ البعض يقوم بقراءة الكتب حالما تغلق المدارس أبوابها.

وباختصار حين لا يقوم الطلبة بربط عملية التعلم باهتماماتهم وقابليتهم أو حين يرونها على

أنها عملية متواصلة عندما يصبح التدريس عملية تنطوي على جانب من الصعوبة.²

8- مشكلات الطالب الجامعي:

يعتبر الطالب الجامعي العنصر الحيوي وجدت وسخرت له ومن أجل الجامعة للنهوض به

وتكوينه، ومساعدته على النجاح والتقدم، وهو حتما سيواجه تنظيميا لم يعهده في المرحلة الثانوية

أ- **المشكلات الشخصية:** وتدخل ضمن إطار المشاكل النفسية والاجتماعية حيث تنحصر

في.

- الإحساس بالفراغ نتيجة عدم إحالة الطالب على المكتبات، أو هذا يعزى للتركيز على

المحاضرات.

- عدم الإيمان بالرسالة التي بعد من أجلها، والنظر إلى الكية على أنها مصنع الشهادات

للحصول على الوظيفة.

¹ - روان عمار: شروط الاداء التعليمي والتكوين الجامعي، مجلة كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر العدد 11،

بسكرة، 2007، ص 53

² - رواب عمار: نفس المرجع، ص 54.

- الإحساس أحيانا باللامبالاة، وعدم الانتماء، والرغبة في إنجاز الحد الأدنى من التكاليفات، دون وجود دافع للإنجاز.¹

- مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير المستقرة، وضعف الثقة في النفس بالإضافة إلى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية، أو في مجمل الحياة التي يعيشها.

- عدم قبول الطالب للحياة الاجتماعية بما فيها من بناء صداقات وعلاقات اجتماعية وعدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي، مما يؤدي إلى شعوره بالعزلة والوحدة.²

ب- المشكلات الدراسية: هي

- قبول الطالب في قسم غير راغب فيه لا زال في الجامعات العربية قائماً على أساس المعدلات النهائية.

- الضعف في اللغة الإنجليزية، فالطالب لا يستطيع استخدام مدخرات اللغة الحية في فهم كتاب جامعي مكتوب باللغة الإنجليزية.³

- الضعف في اللغة العربية، فالطالب الجامعي يجيب على أسئلة الامتحان إجابة تعج بالأخطاء النحوية، والإملائية وبأسلوب ركيك.

¹ قادري حليلة: مشكلات الطلبة الجدد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسة ميدانية بجامعة وهران، العدد السابع، جانفي، 2012، ص 93

² - قادري حليلة: مجلة سابقة، 2012، ص 93.

³ - قادري حليلة، مرجع نفسه، ص 94.

- عدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مادة معينة، أو بما سوف يدرسه من محتوى.3

ج- المشكلات الاقتصادية: وينحصر أهمها في:

- ارتفاع أثمان الكتب.
- مشكلة المواصلات والإسكان والتي تجعل الطالب دائم التفكير، وعاجز عن التركيز في الدراسة.¹

9- صفات الطالب: هي

- حسن الاستماع: إن الطالب الذي يحسن الاستماع إلى معلمه سيجني فائدة كبيرة لأن الأذن هي بوابة المعرفة وعن طريقها يتلقى المعلومات و هي صفة تحمل معاني الأدب والاحترام للآخرين.
- التحضير المسبق للدرس: تحضير الدروس لا يقتصر على المعلم بل على الطالب أن يطلع على الموضوع المراد دراسته، وهذا يفيد في التعرف على الصعوبات الموجودة في الدرس ومحاولة التغلب عليها وإعمال الذهن فيها وعرضها على المعلم في موعد الحصة، وهذا يفيد في تثبيت المعلومات وسهولة استرجاعها عند الحاجة، كذلك سيجعل الطالب فاعلا أكثر في المشاركة الصفية، هذا كله يجعل المعلم ينظر نظرة احترام وتقدير إلى هذا الطالب ويدفعه إلى بذل الجهد في زيادة معلوماته.

¹ - قادري حليلة، مرجع سابق، ص 95.

- **تقيد المعلومات:** أي معلومة لا يتم تقييدها في سجل خاص تكون معرضة للنسيان والضياع، إن صفات الطالب الجيد تقيد المعلومات التي يسمعها من المعلم أو يسمعها من زملائه الطلاب أثناء النقاش، والمشاركة الصفية كما يفيد الطالب. أيضا في استرجاع المعلومات بسهولة والعودة إليها عند الحاجة¹

- **احترام المعلم:** احترام الآخرين من أهم صفات طالب العلم، وخاصة احترام المعلم والاحترام كلمة واسعة تحمل معان كثيرة.

- **الانضباط:** وتعني الالتزام بالقوانين والأنظمة عليها، والطالب الذي يمارس الانضباط داخل المدرسة ويعتاد عليه فإن ذلك سوف ينعكس إيجابا على حياته خارج المدرسة بل أن الانضباط يمتد أثره طوال حياته ويساعد نفسه والآخرين على تسهيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.²

- **المطالعة الخارجية:** إن الطالب الجيد هو الذي يحرص على توسيع مداركته ومعلوماته عن طريق المطالعة والقراءة المستمرة، وهذا يدفع المعلم إلى مزيد من البحث والمطالعة لمواكبة ثقافة الطالب وسعة معلوماته، إذا أن المعلومة الواحدة من مصادر مختلفة يساعده في هم المعلومات، ويعمل على تثبيتها في الذهن.

¹- قادري حليلة:مرجع سابق،ص95

² - لكحل وهيبية: الاتصال البيداغوجي أستاذ-* - طالب ، محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفس و اجتماعية ، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، علم النفس التربوي، تحت إشراف الدكتور بوفولة بوخميس، جامعة باجي مختار عنابة، 2011، ص 152.

- الدراسة المنظمة: الطالب الجيد هو الذي يحدد يوميا أو قاته للدراسة يذاكر الدروس السابقة ويحضر الدروس القادمة، ويعمل على تنظيم وقته بحيث يذاكر جميع الدروس الدراسية بشكل دائم ومستمر لا تقتصر على موعد الاختبارات المدرسية.
- المناقشة وطرح الأسئلة: لا ينبغي للطالب أن يكون سلبيا داخل حجرة الدراسة، بل يجب أن يكون له دور في التفاعل الصفّي، حيث يشارك في المناقشة ويبيد رأيه ويجب على الأسئلة المطروحة وكذلك أن يطرح الأسئلة وخاصة في الأمور التي يجد صعوبة في فهمها أو عن نقطة غامضة أو المعلومة غير واضحة.¹
- مهارة المذاكرة: الطالب الجيد هو الذي يحسن ويتقن المذاكرة ويعني توفير الوقت والجهد، تحصل أعلى الدرجات وتثبت المعلومات ودوام فائدتها، وتقتضي الأمور التالية:
 - تحديد زمان ومكان للمذاكرة، بحيث يكون الذهن ضافيا، وقد يكون الاعياد على مكان معين للمذاكرة واستقبال المعلومات.
 - القراءة الثانية، قراءة متأنية، مع متابعة التفاصيل، ويضع الطالب الهوامش على الصفحات، مثل كتابة أهم النقاط وملخص الصفحة، والملاحظات على النقاط الغامضة لكي يستعين بالمعلم لتوضيحها.²

10- البنية الفكرية للطالب الجامعي:

¹ - لكحل وهيبية، مذكرة نفسها، 153 .

² - لكحل وهيبية، مذكرة سابقة، ص 152.

يرى الكاتب خير الله عاصر إلى شخصية الطالب باعتبارها مجموعتين من المكونات التي تقرر سلوكه، إحداهما مركزية والأخرى محيطية فالمكونات المركزية هي التي تقرر الجزء الأكبر من سلوك الفرد، أما المحيطية فلا تقرر إلا جزء محدودا إننا نفترض ان الطالب الجامعي الذي يدخل الجامعة لأول مرة يملك مكونات علمية بشكل ما لكنها لا تلعب إلا دورا محدودا في حياته لأنها في محيط الشخصية وعليه تكون مهمة التعليم الجامعي عامة ان يجعل هذه المكونات مركزية في شخصية الطالب، فالبنية بناء وتركيب الأجزاء الداخلية في الشيء وتنظيمها في كل معقد، إذن فالبنية تتضمن أجزاء منظمة تترايط مع بعضها لتشكيل الكل، أما الفكر فهو ليس ملموسا بل نشاطا يتمظهر على تغليب في كل معقد، إذن فالبنية تتضمن أجزاء منظمة تترايط مع بعضها لتشكيل الكل.¹

أما الفكر فهو ليس ملموسا بل نشاطا يتمظهر على شكل تغليب النظر في مظاهر الخبرة الماضية داخليا والتي تتكون في الغالب من رموز لغوية ومشاعر وإحساسات وانطباعات وعليه يكون معنى البنية الفكرية هو أنها ترتيبات للخبرة ذات أنماط معينة تكونت في سياق التفاعل مع عناصر البيئة الاجتماعية والثقافية والمادية التي يعيش الإنسان فيها.

ويصعب رسم خط فاصل بين الفكر والعقل أو البنية العقلية فهما متداخلان لكن مفهوم العقل هو أكثر تجريدا، إنه القوة الكامنة التي تتطور بتأثير الثقافة والمجتمع، لنتج الفكر، لا يشكل الفكر إلا جزءا صغيرا من مجمل الشخصية التي هي ككل، هي تكامل الصفات الجسدية والخلقية أهم ميزة لفرد ما بما في ذلك بناؤه الجسدي وسلوكه واهتماماته ومواقفه وقدراته وكفاءاته كلية الشخص.²

¹ - لكل وهبية، مذكرة سابقة، ص 154.

² - لكل وهبية، مذكرة سابقة، ص 154.

كما يراها الآخرون لكل الذات هيب الشخصية كما يراها صاحبها، أي الذات هي الشخصية التي تلونت بأفكار صاحبها واتجاهاته وتقييمه لها.¹

11- حقوق الطلبة الجامعيين:

قد تتنوع الحقوق وتختلف من جامعة إلى جامعة أخرى ومن بلد إلى آخر، كل حسب ظروفه وخصوصيته، لكل تظل بعض الحقوق الطلابية قارة وثابتة وتتماثل بين الجامعات والدول خاصة في خصم هذه التطورات العلمية، والانفجار المعرفي، وإلحاح الحاجة إلى إشباع لابد منه، خاصة منها الحاجة الاجتماعية والعلمية وهي :

- الاستفادة من معرفة وعلم لديهما معنى (تكوين جيد)، حيث أثبتت بعض الدراسات أن لا علاقة لصعوبة المادة المتعلمة بالمشكل الذي يعانيه الطلبة أحيانا، وحتى السلبية التي يتمتع بها الأساتذة والجفاف والشد.

- حق الطالب في المشاركة التربوية ، التي تكون على شكل تشاور وأخذ ورد، فالطالب يجب ان تسمع وجهة نظره في الدراسة التي يتلقاها، وفي الجامعة كمؤسسة تعليمية راقية وفي كل قضايا التعليم التي تختص مستقبله من قريب أو من بعيد (كالامتحانات، نظام التقويم،

- حق الطالب في اختيار محتوى المواد المقررة، أي جعل هذا المحتوى ملائما لمستواه باعتباره ان خريطة العالم المعرفي لكل شخص تعتبر فردية، وليس هناك اثنان يعيشان عالما معرفيا واحد. ورغم عمومية هذا الحق في كل بلدان العالم، والجزائر واحدة منها، إلا أنه هناك من المهتمين بالشأن التربوي التعليمي من يرى في الوسائل التكنولوجية الحل، خاصة وأن الأفراد

¹ - لكحل وهيبة، مذكرة سابقة، ص 155..

لا تحكّمهم نفس الأهداف ولا تتساوى مستوياتهم الفكرية، وإذا تعتبر من أفضل الحلول، فهي حتى من حقوق الطلبة، وما على الجامعات سوى تزويد معلمها بها.¹

- حق الطالب في التحفيز والتزويد بالدافعية:

- يرى أحد أكبر المهتمين بالشأن العلمي للمتعلمين (تلاميذ وطلبة) وهو "رولون فيو" أنه على الأساتذة ان يبذلوا قصارى جهدهم لتحفيز الطلبة للدراسات وبعث دافعية التعلم لديهم وتنميتها، لان حق من حقوقهم.²

12- مسؤوليات الطالب الجامعي:

أ- مسؤولية الالتزام بالقوانين الجامعية: على الطالب الجامعي احترام القوانين والأنظمة والتشريعات الجامعية والالتزام وعدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين.

ب- مسؤولية التفوق الدراسي: إن أهم مسؤولية تقع على عاتق الطالب الجامعي في هذه المرحلة هي مسؤولية التفوق الدراسي، والحصول على أعلى معدلات النجاح والتسلح الكامل بالعلم والمعرفة.

ج- مسؤولية بناء الذات: رسالة الطالب الجامعي لا تقف عند الحصول على العلم في تخصص معين بل تتعدى على ابعد من ذلك فمن مسؤوليات الطالب الجامعي الاستفادة، مما تقدمه الحياة

الجامعية في بناء شخصيتها القيادية القوية القادرة على تحمل المسؤولية والإبداع³

¹ - منى عتيق: الطلبة الجامعيون: تصوراتهم للمستقبل و علاقتهم بالمعرفة، دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علم النفس التربوي، تحت إشراف، الدكتور أحمد هادف، جامعة عنابة، 2013، ص 35.

² - منى عتيق: مذكرة سابقة ، ص 36

³ - بلال الحديثي: الطالب الجامعي إلى القمة حقوق الطباعة محفوظة الكتاب، العراق، ص 14.

خلاصة الفصل:

و في الاخير نقول أن مرحلة التعليم الجامعي تعتبر مرحلة تحول خامة في حياة الطالب الجامعي فهي تختلف عن سابقتها من المراحل الدراسية التي كانت تنتظم فيها مجاميع الطلبة على درجة عالية من التماثل و التجانس في الاعراف والقيم وغيرها من المتغيرات وبالتالي تتشكل لديه تصورات نحو ما قد يرغب من نمطية معينة و يتعرض الطلاب في تلك المرحلة للعديد من الضغوط و المشكلات النفسية داخل الجامعة و خارجها.

الفصل الثالث :

زواج الأقارب

الفصل الثالث: زواج الأقارب

تمهيد:

1- تعريف زواج الأقارب

2- آثار زواج الأقارب

3- قواعد زواج الأقارب

4- أنواع زواج الأقارب

5- أشكال زواج الأقارب

6- أهمية زواج الأقارب

7- سلبيات زواج الأقارب

8- ايجابيات زواج الأقارب

9- نظريات الاختيار الزوجي

10- زواج الأقارب في الجزائر

حلاصة الفصل

تمهيد

ايعتبر زواج الأقارب القاعدة الأساسية للجماعات العرقية، فالزواج الداخلي يحفظ كيان المجموعة العرقية، ولعل الجماعات العرقية تدرك تماما بانها قريبة من بعضها البعض، وإنها متباينة ومختلفة، فيتولد الانتماء والشعور به في مواجهة الجماعات الاخرى، ولذلك نجد ان زواج الأقارب يعزز من هذا الانتماء، ويعزز من وجود واتساع رقعة الجماعات العرقية في المجتمعات الإنسانية التي تعتمد على الزواج من دائرة الأقارب بعكس الزواج من خارج دائرة الجماعة القرابية، او الزواج الخارجي.

1- تعريف زواج الأقارب:

هو أحد أبرز الأنظمة في اختيار شريك الزواج على أساس القرابة، كما تكشف عنه الدراسات الأنثروبولوجية أين يضع المجتمع قوانينا تفرض على أفراده أن يتزوجوا من داخل جماعة محددة أين يتم إختيار الزوج و الزوجة من داخل نفس الجماعة الاجتماعية، ويطلق علماء الاجتماع على هذا النمط الزواج الداخلي Endogamy وترجع هذه الكلمة إلى كلمتين يونانيتين هما Endo بمعنى داخلي Gamy بمعنى زواج، كما يطلق علماء الاجتماع الأضواء على النظام الذي يفرض على الفرد أن يتزوج من داخل دائرة معينة ينتمي إليها بالقرابة ليحتفظ بخصائص أصوله.

نلاحظ على هذا التعريف أنه ينظر إلى الزواج الداخلي على أنه محصور في دائرة محددة وهي دائرة القرابة وذلك لتحديد الشخص المناسب للزواج وأبرز أهمية ذلك في الاحتفاظ بخصائص معينة لم يذكرها مثل الخصائص السلالية للجماعات القرابية كالجمال، والذكاء، أو خصائص اقتصادية للجماعات القرابية (الأسرة) وخصائص أخرى كالديانة و الزواج الداخلي هو الزواج من داخل جماعة معينة، مثل فئة قرابية، قبلية؟، طبقة اجتماعية أو طائفية دينية. و اوضح من التعريف التحديد البارز لدوائر الاختيار، فمن لا تقتصر على دائرة القرابة فقط، بل تتسع هذه الدوائر باختلاف المجتمعات.¹

¹ - عبد الهادي الجوهري: معجم علم الاجتماع، مكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1999، ص 116.

2-آثار زوج الأقارب:

2-1-الأثر الاجتماعي: إن زوج الأقارب هو الزواج المفضل والذي حضي بقيمة مهمة في الثقافة العربية وفي المجتمعات العربية، فالزواج المثالي في هذا النسب الخطي الأبوي هو الزواج الذي يجمع بين والدي أخوين ابن أحدهما يتزوج الآخر، بالإضافة إلى الأنماط الأخرى لزواج الأقارب في هذه المجتمعات، وتعلل ظاهرة تفضيل الزواج من الأقارب وخاصة ابنة العم في المجتمعات العربية سواء تعلق الامر بالمجتمعات الحضرية أو القروية بعوامل كثيرة، أبرزها مايلي:

- إن بعض الأسر العربية تهدف من زواج الأقارب إلى تركيز الثروة وعدم بعثرتها في حالة الأسرة الغنية وتهدف من هذا النوع من الزواج الاحتفاظ بالثروة داخل الأسرة.¹

2-2-الأثر الصحي: كثر الحديث عن علاقة زواج الأقارب بالأمراض الوراثية في الذرية وذلك نتيجة للتقدم العلمي في علوم الوراثة في عصرنا الحاضر وما صاحب ذلك التقدم من اكتشاف كثير من الحقائق العلمية والتي لم تكون مفهومة في العصور الماضية وتمكن الطب من تشخيص العديد من الامراض

الوراثية التي يكون زواج الاقارب سببا مهما في نشاتها منها على سبيل المثال لحصر مايلي

1- عبد القادر القصر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية، ط1، 1999، ص 129.

2- محمد نبيل القشواني: الطفل الميثالي تربية ونموه وامراض وتشوهات الاطفال ،بيروت ،مؤسسة الرسالة، 1987،ص213

-**الثلاسيميا:** يعرف بإيسم الدم أو داء البحر المتوسط إلا انه ينتشر في حوض البحر خاصة في اليونان، إيطاليا، سوريا، والدول العربية المجاورة تبلغ نسبة الإصابة بـ 01% من السكان وينجم هذا المرض كذلك من خلل في تركيب خضاب الدم.²

-**التخلف العقلي:** وهو حالة نقص أو تأخر وعدم تكامل نمو ونضج العقل المعرفي، مما يؤدي إلى ذكاء الفرد بدرجة لا تسمح له بحياة مستقلة أو حماية نفسه ضد

- مخاطر الحياة، وعلى ذلك يمكننا أن نعرف الطفل المختلف بأنه أقل قدرة على الفهم وعلى التفكير من الأطفال العاديين وأقل إدراكا وأقل استعدادا لتعلم كما أن قدرته على التذكير والتركيز محدودتان للغاية¹.

أكدت دراسة علمية أن زوج الأقارب يعد السبب الرئيسي في ظهور التخلف والإعاقة الذهنية مبينة أن الصفات الوراثية المتنحية الموجودة في الزوجين لكنها غير ظاهرة في الأبناء بصورة واضحة نتيجة لمثل هذا الزواج.

- **فقر الدم المنجلي:** إن فقر الدم المنجلي مرض وراثي من الامراض الهيمو غلوبين جديد لا يتلاءم مع الحياة وسمى المنجلي لأن الدم يأخذ شكل المنجل إذا نقص عنه توتر الأكسجين.²

1- عبد القادر القصر: مرجع سابق، ص131

2- عادل عاشور: زوج الاقارب سبب رئيسي للتخلف العقلي، جريدة البيان، 9 اغسطس، 2001، ص1

3- قواعد زواج الأقارب:

توجد بعض القواعد لزواج الأقارب التي تتعلق باقتران الأقارب ببعضهم البعض كما ان بعض الشعوب تعتبر أن الزواج من ابن العم هو الأفضل على أساس أن الرجل يملك حقا خاص بالاقتران بابنة عمه إضافة إلى أن واجبه يحتم عليه ذلك، و لكن هذا الزواج لا يطبق مع ذلك في أغلب الأحيان إلا على بعض أبناء العم.

وقد طرح هذا الموضوع مطولا السير "جيمس فرايزر" على بساط البحث، وهو يعلق مثلي تمتما أهمية كبرى على الموانع الخاصة بالزواج الخارجي والبواعث الاقتصادية وهو يقول إن حالات الزواج مع ابنة الخال أو ابنة العم "تدين بشعبيتها إلى سهولتها وانعدام تكاليفها المادية والاقتصادية آخذين بعين الاعتبار أن الرجل له الحق بالحصول على ابنة عمه أو خالته سواء مجانا او مقابل بدل زهيد يظل أقل بكثير مما يجب أن يدفعه للزواج من امرأة لا تمت إليه بصلة قرابة ويعتقد السير جيمس ان تفضل الزواج من أبناء العم أو الخال كان النتيجة المباشرة لعادة قديمة شائعة تقوم على تبادل الأخوات، العرب القدماء كانوا يعتبرون ان الرجل له الحق بالزواج من ابنة عمه لأن زواجا كهذا يقوي رابطة القرابة ويحافظ على وحدة الملكية العقارية للعائلة إن الحق الذي يملكه الرجل بالحصول على ابنة عمه ما يزال ساريا و مقبولا في العالم الاسلامي وفي هذا الصدد يقول "بوركهارت": كل العرب البدو يعترفون بحث الأولوية لابن العم الاول بالحصول على ابنة عمه بحيث أن وادهما لا يستطيع إطلاقا أن يرفض هذا الزواج ولكن بشرط أن يدفع طالب الزواج سعرا معقولا، وأن هذا الثمن يظل أدنى كثيرا

وإذا سمح رجل ما لابنة عمه بالزواج من حبيبها أو إذا كان الرجل قد طلق زوجته لأنها كانت قد تخلت عنه وفرت من بيته فإنه يقول عادة " كانت حذائي وقد رميته"¹

4-أنواع زواج الأقارب:

4-1- الزواج المفضل: هو زواج ابنة العم التي تولد وتنشأ داخل نفس الجماعة ولقد جاء تفضيل هذا النوع من الزواج لسبب قيمي أخلاقي وذلك لتعلم بأخلاق وظروف كل من طرفي العلاقة وعائلتهما ولسبب اقتصادي أيضا إذا أن العم في حالة الزوج لا يطلب مهرا عاليا من ابن أخيه عند تزويجه ابنته له وبالمقابل في حالة الزوجة فإن زواجها من ابن عمها يحفظ الميراث من أن يبقى داخل الجماعة والأسرة الواحدة من دون أن ينتقل إلى أسرة أخرى في حالة الزواج بالغريب، كما نلاحظ أن هذا النوع من الزواج أكثر انتشارا في الريف منه في الحضر.

لم يعد كل البدو ويعيشون على الرعي كما كان يحدث في الماضي، وإنما ادت الثروة البترولية المتدفقة في المنطقة العربية إلى تغيير خريطة الظروف الاقتصادية وخلصتهم من العوز والفقر الذي كان يتمثل في التنافس على أقل القليل من الماء والكرام لذلك قد يتصور البعض أن هذا النظام في تفضيل الزواج ببنت العم، قد تأثر أو تززع ولم تعد له نفس السيطرة التي كان يحظى بها في الماضي، إلا أن غالبية الدراسات الأنثروبولوجية والسوسيو لوجية المعاصرة تؤكد لنا دون أدنى شك أن هذا النظام ما زال محترما ليس منطقة الجزيرة العربية وحسب وإنما في كثير من البلدان العربية، فما زال العم يرجع إلى ابن أخيه قبل أن يوافق على خطبة ابنته لشخص غريب بصرف النظر في مدى غربته الحقيقية وذلك لأن ابن عمها هو صاحب الحق الأول فيها في بعض المجتمعات بغير زواج

¹ - إدوارد ويسترن مارك: مرجع سابق، ص 541.

الأقارب ذو قيمة كبيرة كما في ريف جمهورية مصر حيث يتم الزواج في الغالب ووفقا لنظام تفضلي تدرجي¹

²معين بمعنى أنه يفضل بالمكان الاول من أبناء العمومة ويليه في الأفضلية الزواج من أولاد الخؤولة وإن يتيسر زواج الشباب بابنة خاله يتجه نحو ابنة عمته وإن لم يتيسر هذا يتجه نحو ابنة خالته وخالصة القول أنه كلما كان الزواج داخل العائلة الواحدة، أو داخل النسق القرابي الواحد ارتفعت قيمته، والقرابة على العموم هي واحدة في المجتمع الإنساني وتلعب دورا مهما في تنظيم كل من سلوك وبناء الجماعات القرابية. 1

4-2- الزواج المتشبه والمختلط: هو عرضا عاما لدى "الهربيرو" الذين يمنعون بصرامة الزيجات بين أولاد الأخوة و أولاد الأخوات.

عند الكثير من الشعوب الاخرى فإن الزواج المتشابه بين أبناء العم مسموح به كما يقال، ولكن ينظر السكان إلى هذا الزواج باستهجان واستخفاف، في جزيرة "سافدج" وعلى سبيل المثال يستطيع أولاد الأخ والأخت التزاوج فيما بينهم دون ان يصدموأ أحاسيس ومشاعر جماعتهم علما أن زيجات كهذه لا تحظى بأية شعبية ان جماعة "الفانتي" في افريقيا الغربية تسمح للرجل بالزواج من ابنة عمته لا من ابنة خالته علما أن مثل هذا الزواج لا يلقي تشجيعا ولا رواجاً، عند جماعة "السانغو" في إفريقيا الشرقية، فإن أولاد العم التي اختلطت دماءهم الوحيدون المسموح لهم بالتزاوج ولكن يفضل دائما الزواج من عائلات لا تربطها أية علاقة عائلية أو علاقة مصاهرة.

¹ - ماهر فرحان: مرجع سابق، ص140

1- ماهر فرحان: مرجع سابق، ص142

2- ادوارد ويسترمارك : مرجع سابق، ص545

إذ كان أبناء العم التي تشابكت أرحامهم يملكون الحق بالتزواج فإن ذلك يهود دون شك إلى سبب وجيه هو أنهم ينتسبون إلى مجموعات مختلفة من جهة أخرى وحيث يسود النظام القبلي² فإن أولاد الأخوين ينتسبون إلى نفس العشيرة إذا كان أصلها ونسلها يرتبطان بشكل وثيق بأسلاف وأجداد الأب وأن أولاد الأختين ينتسبون إلى نفس العشيرة إذا كان أصلها يرتبط بأسلاف الأم.¹

5 - أشكال زواج الأقارب:

في أغلب دقة كما ينفذ بطريقة أكثر دقة، كما ينفذ بطريقة أكثر صرامة، وقد تناول بيلز وهو يرى نظام الزواج عند شعب الكارير الاسترالي أوضحاً ان المجتمع هنا يشترط ضرورة تزوج الفرد من ابنة عمته أو ابنة خاله (أي ان بنات العمومية والخؤولة المتقاطعة) سواء كانت قرابته بعيدة او مباشرة فالفرد لا يمكن أن يتخذ له قرينة من جماعة أخرى على الإطلاق، إذ ترى معظم المجتمعات أن هذا النمط من الزواج يولد نوعاً من العلاقات الاجتماعية القربانية التي يمكن أن تخدم الفرد في حياته ومماته وفي أثناء مدة زواجه ينتشر هذا النوع من الزواج بين مختلف شعوب العالم ففي الكثير من أقاليم الصين مثلاً يفضل أبناء العمومية أو الخؤولة المتقاطعة كأزواج إلا ان ذلك ليس شرطاً مفروضاً، فمن الشائع أن يتزوج الأفراد من غير الأقارب توجد العديد من القواعد التي تحدد الجماعة التي ينبغي على الرجل ان يختار زوجته منها وسود الشعور أن العلاقة الزوجية بين الجماعتين يجب الإبقاء عليها جيلاً بعد آخر وأنه يجب بلدان العالم خاصة تلك التي تتحكم فيها تقاليد القرابة إلى حد كبير فإن الزواج يكون محددًا على نحو أكثر إرساء علاقات زوجية التقاطعي لأبناء العم او الخال

¹ - إدوارد ويستر مارك، مرجع سابق، ص 545

والذي بمقتضاه نجد أن الرجل يتزوج بامرأة من الجماعة التي ينتهي إليها عمته والجماعة التي تنتمي إليها امة (أولاد الخالة أو الخال)¹

وهناك شكل آخر للزواج المفضل يظهر في الزواج بين أبناء العمومة او لخؤولة المتوازية الذي يمارسه البدو يمارسه البدو الذين يعيشون على رعي الإبل في شمال الجزيرة العربية، إذا تحتاج هذه القبائل البدوية نظرا لطبيعة حياتها، إلى قوة بشرية تجمع بينها أو أوامر قرابية متينة، ولذا تفضل الجماعات البدوية الزواج الداخلي أي ذلك الذي يتم بين أطراف داخل.²

6- أهمية زواج الاقارب

هناك أهمية خاصة يوليها المجتمع العربي للزواج من أبناء العمومة ويسمى هذا الزواج "بالزواج اللحمي" وهو زواج محبب في مجتمعاتنا وخاصة أن ابن العم هو الأقرب إلى الفتاة أو الفتى بعد الأخ مما يجعل الرجل مضطرا إلى الحفاظ على زوجته كونها الأقرب إليه بعد اخته وتربطها به رابطة القرابة والدم، يعتبر هذا الزواج زواجا ناجحا تستقيم فيه العلاقات بين الزوجين وتجنبه نزاعات قد يسببها الزواج ممن الغرائب، تعامل الانثى بصفة "الآخر" أي الغريب في نظام زواج الرى الذي كان مسيطرا على مجتمعاتنا إلى اجل غير بعيد وهي تعتبر الدخيل على الأسرة، في حين يعتبر الاخوة العمود الفقري للعائلة الموسعة الذين يكون هدفهم الحفاظ على وحدة الأسرة إلى أن يكبروا ويصبحوا في سن الزواج وعندها تعتبر الزوجات الدخيلات إلى الأسرة الموسعة، نشده إلى عائلتها كابن لهم وخاصة في حالة عدم وجود أخوة لها، ومن هنا نجد العداء من قبل الحماة او من قبل أخوات الزوج الغير

¹ - يحي مرسى عيد بدر: أصول علم الإنسان الأنثروبولوجي، ج1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2007، الإسكندرية، ص 241.

² - ماهر فرحان، مرجع سابق ، ص 139.

متزوجات متربصات بها ويقف موقفا معاديا لها، لان النساء لسن معدومات النفوذ في مجتمعاتنا و خاصة إذا انجبن الكثير من الأولاد وخاصة البنين وكذلك بعد تقدمهم في السن فالتقدم في السن يعطي المرأة أهمية خاصة فهي صاحبة الخبرة في الحياة وهي أم والجدة والزوجة وإن كانت¹ المرأة طوال حياتها تعيش في فلك الرجل أبا وزوجا وابنا، فهي تعيش في فلك أبيها وأخيها في حال فقدان الأب قبل زواجها ثم ينتقل إلى فلك زوجها ومن ثم ابنها الأكبر في حال فقدان الزوج²

7-سلبيات زواج الأقارب:

ترى بعض الجهات ان لزواج الأقارب بعض التأثيرات السلبية، إذ أنه قد يكون عاملا مساعدا على تفكك الجماعة إذا ما نشب الخلاف ما بين طرفي الزواج وأسرتيهما، أو ما ينتج عن هذا الزواج من مضار وراثية او تشوهات خلقية أو إعاقات عقلية وجسمية او انتشار وتوارث بعض الامراض فقد عزت دراسته في البحرين انتشار بعض الامراض مثل مرض (Sichle-Cell Abemai) في بعض الأسر إلى شيوخ زواج الأقارب بينها.³

¹ ماهر فرحان، مرجع سابق ، ص 139.

² - الدكتور شبر الفقيه: المرأة العربية المعاصرة وإشكالية المجتمع الذكوري، دار البحار ، بيروت، 2009، ص 273.

³ - ماهر فرحان، مرجع سابق، ص 141.

8- إيجابيات زوج الأقارب:

إن الزواج من الأقارب يؤدي إلى معرفة كل من الأسرتين بعضهما بعضا بحكم القرابة وخاصة الزوجين كل يعرف النخر بطبيعة الحال أما بالمعيشة او بنقل الأخبار من لدن الأسرة.

- تقوية العلاقات بين الأهل بزيادة الحلقات التي تصل بينهما.
- الصبر بين الزوجين أي أن كل منهما يتحمل الآخر لأنه قريب.
- يقلل زوج الأقارب من (التكاليف إذا أظهرت الدراسات أن الشباب يعزف عن الزواج نتيجة لغلاء المهر).

- معرفة الشحصين لبعضهما .
- هناك درجة عالية من التوافق .
- المشاكل الزوجية اقل ضغوط.
- الحفاظ على الاصول والمبادئ.

- زوج الأقارب يسهم في حل مشكلة السكن إلى حد ما¹

9-نظريات الاختيار الزوجي:

9-1-نظرية التجانس: وقد أشارت النظرية إلى أن الشبيه يتزوج فالناس تتزوج من يقاربها بالسن والسلالة والعقيدة والمستوى التعليمي والاقتصادي والميول.

9-2-نظرية التقارب المكاني: حيث أن الفرد يختار الزواج من فئة في نفس المجال الجغرافي أو البيئة التي يعيش فيها سواء السكن أو المدرسة أو العمل.

9-3-نظرية القيم: وهنا يختار الفرد شريك حياته حسب قيمة الشخصية ويرتب أولوياته حسب هذا النسق القيمي.

9-4-نظرية الحاجات التكميلية: أشارت نظرية التحليل النفسي إلى أننا نحن نتزوج ممن يكملنا سيكولوجيان ونحن نبحث في الشريك عن تلك الصفات التي نملكها نحن.

9-5-نظرية التحليل النفسي: نبحث أحيانا عن شريك يشبهنا أو شريك يحمينا ويختار الصبي والده كموضوع يريد أن يكون مثله، كما أنه يختار أمه كموضوع يجب أن يتلقى منه الرعاية.

¹ - صبا حسن عبد علي: زوج الأقارب وتأثيراته الوراثية في الأبناء، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 27، جامعة بغداد، 2016، ص 1145.

9-6- نظرية الصورة الوالدية: وتلعب صورة الوالد أو الوالدة دورا جوهريا في هملية اختيار الشريك وطبيعة العلاقات الانفعالية الاولى للطفل هي التي تشكل شخصية، فعن طريق الاتصال بين الطفل والمحيطين به في طفولته المبكرة يتعلم كيف يحب وكيف يكره ويحسد وكيف يجذب وكيف يقبل، ويكون علاقة عاطفية وثيقة مع احد الأشخاص المهمين في طفولته المبكرة ويكون الطفل صورة مبدئية في خياله لفتاة احلامه وكذلك تفعل الفتاة.¹

10- زواج الاقارب في الجزائر: الجزائر أيضا لا تختلف عن بقية هذه البلدان في انتشار مثل هذا النوع من الزواج ولتحديد حجم زواج الأقارب في المجتمع الجزائري، لجأنا إلى بعض التحقيقات السكانية، وما سجلناه من خلالها هو ان معدلات الزواج الداخلي تراجعت نسبيا خلال السنوات الأخيرة، لكنها مع ذلك لا تزال تشكل نسبة هامة من مجموع الزيجات، فمن خلال تحقيق 1986 سجل هذا المؤشر قيمة تفوق 38% من مجموع الزيجات، وتراجع في التحقيق الموالي لسنة 1992 ليصل إلى حدود 35% وبعدها سجل انخفاضا طفيفا بنسبة 1.3% في تحقيق 2002 أي ما يقارب 33.3% وفي إحصاء آخر لوزارة الصحة والسكان بين سنتي 1987، و 1989 في الجزائر أعلى نسبة 29% بالنسبة للزواج مع إبن العم و 11% بالنسبة للزواج مع أقارب آخرين.²

¹ - الدكتور أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد الزواجي الأسري، دار الشروق، عمان، 2014، ص 39، 338.

² - نجاة ناصر: ظاهرة زواج الأقارب وعلاقته بالأمراض الوراثية، منطقة تلمسان نموذجا، مقارنة أنثروبولوجية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، أنثروبولوجيا الصحة، تحت إشراف الدكتور مليكة بن منصور، تلمسان، 2012، ص

وكشفت دراسة حول زواج الأقارب في الجزائر نشرت في سبتمبر 2007 من قبل المؤسسة الوطنية لتشجيع الصحة وتطوير البحث ان الجزائر تضم احدى اكبر نسب شيوع زواج الأقارب في العالم 38% بزواج جزائري واحد من أصل أربعة ببنت العم أو الخال، وهذا يبين أن الزواج بين الأقارب في المجتمع الجزائري يعتبر عاليا نسبيا، وأن التفضيل الزواجي لأبناء العمومية والخوولة، وهذا ما أكدته أيضا الكثير من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة في مجتمعاتنا من بينها دراسة "جومان تيليون" الحريم والأقارب أين نرى أن شرف النسب في مجتمعات المغرب العربي ومن بينها الجزائر مرتبطة بالزواج ممن الأقارب فالزواج الداخلي هو الشائع والأفضل أن يكون بين أبناء العمومة.¹

خلاصة:

تعتبر القرابة محددًا أساسيًا للزواج في بعض المجتمعات، و تضرب ظاهرة زواج الأقارب جذورها في التاريخ ، فالزواج الداخلي يؤدي وظيفة مامة في التنظيم القرابي و يعمل بطريقة الخاصة على دعم الحياة الاجتماعية و المحافظة على البناء الاجتماعي الكلي.

¹ -نجاه ناصر : مذكرة سابقة، ص 101.



الفصل الرابع :
التكنولوجيا القرابية

الفصل الرابع: انثروبولوجيا القرابة

تمهيد

1-تعريف القرابة

2-التعريف السوسيو انثروبولوجي للقرابة

3-القرابة كموضوع للانثروبولوجيا

4-أسس القرابة

5-أنواع القرابة

6-انظمة القرابة

7-أسس التصنيف القرابي

8-أنواع الجماعات القرابية

9-نظريات القرابة

خلاصة

تمهيد:

تتطرق في هذا الفصل الى نظام القرابة في الانثروبولوجيا بغرض معرفة القرابة كموضوع أنثروبولوجيا
و مفهوم وأنواعها وعرض أهم نظرياتها وأهمية القرابة من الجانب الانثروبولوجيا

1- تعريف القرابة

القرابة تقوم على رابطة الدم الحقيقية وتوم جانبيين أساسيين ومتكاملين في نفس الوقت البيولوجي (الدموي) و الجانب الاجتماعي، فهو بنظر الى مصطلح القرابة أنه لا يقوم على الرابطة الدموية فقط، بل يتعدني ذلك الى علاقات اجتماعية من نوع اخر هي ما نسمية علاقات المصاهرة.¹

2- التعريف السسيو انثروبولوجي للقرابة :

يعبر مفهوم القرابة بصفة عامة عن عن علاقة اجتماعية لاتخضع ،والتي تعتمد على روابط دموية حقيقية او خيالية اومصطنعة

ان القرابة وفق هذا التعريف علاقة اجتماعية لاتخضع بالضرورة الى محددات بيولوجية ،وتأخذ العلاقة الخيالية او المصطنعة ،كالتبني بعينالاعتبار فهي بالتالي تخضع لثقافة المجتمع

يقتصر علماء الانثروبولوجيا في استخدام مصطلح القرابة على العلاقات العاصبة ،التي تقوم على روابط الدم ،ومع ذلك فان العلاقات الزوجية التي تشتمل على علاقات النسب والمصاهرة تشكل في العادة جزءا اساسيا من نسق القرابة ،وهذه العلاقات شكلت نظرية التحالف عند كلود ليفي ستروس

والقرابة علاقة اجتماعية تقوم على ارتباط اسري محدد ثقافيا ،وتقوم الثقافة بتحديد أشكال

العلاقات الأسرية التي تعتبر ذات أهمية خاصة وكذلك الحقوق والالتزامات التي تقع على كاهل عدد من الأشخاص الأقارب وصور التنظيم الموجودة بينهم .2

¹ - عبد الحميد شوان: مرجع سابق ،ص 103

2-دينكن ميتشل :معجم العلوم الاجتماعية ،ترجمة إحسان محمد الحسن، دار الطليعة، بيروت،1989،ص130

3- القرابة كموضوع للانثروبولوجيا:

كل المجتمعات البشرية دون إستثناء كانت بدرجات متفاوتة, محكومة بالقرابة ومجموعات النسل أو الإقامة التي تتشكل بفعل القرابة تنتج بدورها تضامنا متعدد الوظائف يحدد الزواج والإرث و الطقوس وحل النزاعات... إلخ ويحول الأنثروبوجيا فهم أنساق القرابة التي تتواجد في المجتمعات و الثقافات المختلفة , شرط أن تكون هذه المعرفة من داخل المجتمع نفسه, ولذلك فهم يهتمون بدراسة النظم القرابية لأنها تكشف عن العلاقات الاجتماعية التي يتدرج الشخص من خلالها طوال حياته , كما توضح طريقة انتقال المراكز و الملكية من جيل الى الجيل التالي وتعمل القرابة في بعض المجتمعات على تكوين جماعات اجتماعية لها قوة التأثير في الحياة الاجتماعية¹

بعد أن قرر كلوديف ستروس (28 نوفمبر 1908-30 أكتوبر 2009) أن علما اللسان وعلماء الاجتماع لا يطبقون مناهج واحدة حسب بل يتصدون لدراسة الموضوع نفسه , يمر الى المطالبة بضرورة اعتبار قواعد الزواج و منظومات القرابة كنوع من اللغة , أي مجموعة من العمليات تأمين طراز اتصال معنى بين الأفراد و الجماعات مع بعضهم بعضا وعليه سيكتشف جيب ك.ل. ستروس في التواصل و التبادل مفهوم موحدا قادر على تقديم أجل الخدمات الانثروبولوجيا الاجتماعية في بحثها للاهت وراء الثوابت وفق هذا المنظور تصبح الانثروبولوجيا في آخر المطاف, بحثا في آليات التواصل وأساليبه على اعتبار أن المجال الإنساني لا يعدو أن يكون عامل التبليغات وكون من الرسائل إذا يدق ك.ل.ستروس حقول هذا التواصل يتعرف على مستويات للآلية , إذا يتوفر الأول على تنظيم تبادل الخيرات و الخدمات²

¹ - سليم درنوني: أنثروبولوجيا القرابة و العائلة مطبوعة خاصة بالمحاضرات , تكوين متخصص ,

2015,2016,ص8,

² -سليم درنوني: نفس المرجع,ص9,

بينما بتصدي الثاني الى عقلنة تبادل الرسائل و المعاني , أما الثالث فيضبط تبادل النساء و تداولهن و عليه بذهب ك.ل.ستروس الى الجزم بأن دراسة نظام القرابة أو نظام اللسان لا تخلوا من تماثل بنيوي فبدون رد المجتمع أو الثقافة الى اللغة , يمكن البدء بهذه الثورة الكورنبيكية الى تمكن من تفسير المجتمع في جمليه تبعا لنظرية التواصل البحث في علاقات القرابة قد بدأ منذ اليوم أصدر فيه لويس هنري موغان 1818 كتابة الموسم: أنظمة قرابية العصبية و النسب للأسرة البشرية سنة 1871 ولقد كل من مارسيل موسى 1872-1950 و ارد كليف بروان 1881-1955 و بروتيلاف كاسبر ومالينوفسكي (1884-1942) هذا المبحث ليجعلوا منه هم الباحث الانثروبولوجيا ومفتاح تعقل المجتمعات المسماة بدائية وهو الفعل الذي أكبره ك.ل.ستروس فهؤلاء حسب رأيه قلبوا أوضاع الفكر الانثروبولوجيا عندما استعاضوا عن التفكير التاريخي بأخر , دي طبيعة نفسة سوسولوجية قائم على مفهوم المبادلة فلقد أدرك جميعهم أن علاقات القرابة وسائل اجتماعية معدة للقيادة بوظيفة اجتماعية, لاهي تأمين التوازن الاجتماعي تأصيل السلم بين الأفراد و تأمين التلاحم و التماسك بين أعضاء المجموعة و قد تحفظ ك.ل.ستروس أمام هذا الموافق ورايراون ARBROW أظهر الوظيفة فيما أظلت المنظومة مجهولة¹

¹ -سليم درنوني: كرجع سابق, ص, 10

4-أسس القرابة

1- مبدأ الأجيال:

الجد و الجدة

الوالدان و أخواتهم

جيل الأنا و الإخوة و الأخوات

الأبناء و أبناء العمومة و الأخوال الأحفاد و يمكن حسب هذا المبدأ تطبيق النظامين الوصفي و

الطبقي في مصطلحات القرابة, فمثلا العم و الخالة يصبحان أبا وأما

2 مبدأ الجنس:و هذا يتبع التفريق بين الاقارب حسب الجنس

3 مبدأ المصاهرة:وهذا يرتبط بالزواج و أنماطه, وأحيانا يصح التعافي عن وصف قرابة بعض

الاصهار فيقال عم لزوج العممة أو الخالة

4 مبدأ أخط النسب:وهو بفصل يوضح التسلسل القرابي المباشر أو الجانبي, مثال ذلك أن الجد والأب

والابن تسلسل قرابي مباشر بينما العم و الخال و العممة و الخالة و ابنائهم تسلسل قرابي جانبي ,

وترتبط بهذا ايضا مبدأ التشعيب لتمييز القرابي القريبة

6 مبدأ التبادلية: و بمقتضاه بندى الشخص من جمل أعلى قريبة في جيل أدنى بنفس اللقب مثال ذلك

أن ينادى الجد حفيده بجد (و), أو العم أبن أخيه ب عم (و) الخ...وعلى ذلك نجد أن مبدأ السن

يراعي عند بعض المجتمعات للتمييز بين الأخ و الاكبر و الاصغر¹

¹ - سليم درونوني:مرجع سابق,ص,29,30

و الى جانب هذه المبادئ هناك أيضا الاعتبارات الاجتماعية و الحضارية الخاصة بكل جماعة لغوية في استخدامات ألفاظ القرابة الشائعة عند قبيلة الكوماتشي (من أمر يند أمريكا الشمالية) على النحو التالي:

1 - العم يسمى (أب) و الخالة تسمى (أم) وذلك مرتبط بنظام زواج اخ الزوجة من زوجة أخيه و نظام زواج الزوج من أخت زوجته

2 - زوجة الأخ تسمى زوجة وأولاد الأخ يسمون أبناء , وذلك مرتبط بنظام زواج الأخ في حالة وفاة الأخير

3-عديل الزوج (زوج اخت الزوجة) يسمى(اخ) وليس عديلا ،وكذلك تسمى السيدة زوج أختها باسم أخ، ويرتبط ذلك بنظام المتبادل ،وفي هذه الحالات جمعيا نجد مبدأ طبقته العمر يلعب دور واضحا في اعطاء مصطلحات قرابة طبقة و أخير فإن مصطلحات القرابة خاضعة للتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على مجتمع ما، كان تغير نمط الزواج من النظام الرحمي المكان الى العصبي المكان , أو تتغير الأسرة من أمومة الى أبوية على مستوى جيل (الأنا) (الادني) كل الاقارب ينادون باسم واحد , واحد أما على مستوى الوالدين (الاعلى) فيم التمييز بين الأبو الام , لكن هناك مساوات بين القرابة الابوية و القرابة الأموية¹.

¹- سليم درنوني:مرجع سابق , ص 31.

5- أنواع القرابة:

تؤكد الدراسات الانثروبولوجيا في مجال القرابة على أنها أنواع

1 / القرابة الدموية:

نستطيع القول أن قرابة الدم هي التي تكون بين الأشخاص الذين ينتسبون الى نفس السلف سواء أكان هذا السلف ذكرا أو أنثى , وفي القرابة الدموية تميز بين القرابة الأولى و القرابة الثانوية , فالقرابة الأولى هي العلاقة التي تربط الوالدين بالأبناء أو تلك التي تربط الأم و الأب الأخ بينما القرابة الثانوية هي تلك العلاقة الدموية التي تشخص من خلال الجد المشترك فالمنحدرين من سلف أوجد مشترك هم أعضاء الجماعات الدموية, فانتفاء القرابة الأبوية يخوله أن عضوا في جماعتين دمويتين¹

2/ القرابة الاجتماعية:

الى جانب العلاقات القرابية الحقيقية الدموية توجد العلاقات القرابية الاجتماعية غير الحقيقية, إذا يتميز علماء الأنثروبولوجيا العلاقات النشوية التكوينية , والعلاقات القرابية التي هي من وضع المجتمع بحكم النظم الثقافية القرابية , التي تبنى عليها التزامات مماثلة لتلك التي تبنى على روابط الدم في بعض المجتمعات , فقد يحتل إنسان ما منزله لشخص آخر يطلق عليه كلمة أب دون أن يكون أبا حقيقيا ودون أن يكون له حق في الاتصال بالأم, و إنما المسألة تتعلق بالتقاليد والآداب العامة كما يحدث حتى الآن في بعض القرى المصرية, حيث يطلق الإنسان لفظ أبوبا فلان على من هم سن الأعمام أو غيرهم²

¹ -محمد عبده محجوب: طرق البحث الانثروبولوجيا , دار المعرفة الجامعية الإسكندرية , ص , 105

² -محمد عبده محجوب: نفس المرجع , ص, 106

3/ القرابة عن طريق المصاهرة :

و هي العلاقة الناتجة عن الزواج, و القرابة في حالة تقوم على أساس المصاهرة و الاقارب هم الأصهار و هم ينقسمون الى مراتب قرابية مختلفة أي تختلف في درجة الشخص , مما تجدر الإشارة إلية أن دراسات القرابة حتى عهد لم تكن تدرس إلا ما يعرف بالقرابة الدموية فحسب و لذلك لم يكن الأصهار يعدون أقاربا بالمعنى الدقيق للكلمة غير أن تطور دراسات على الاجتماع العائلي وكذلك تطورت الدراسات الانثروبولوجيا لوحية للقرابة¹

4/ القرابة المصطنعة:

المقصود بالقرابة المصطنعة هي ذلك النوع من العلاقات التي يخلع عليها طبيعة العلاقات القرابة الحقيقية ويتم عليها كافة حقوقها وواجباتها ويطلق عليها أيضا اسم القرابة الافتراضية أو الطقوسية و من أبرز النماذج عن هذا النوع من العلاقات القرابية, ما يعرف بالنظام التبني²

5/ القرابة الطقوسية:

من بين أمثلة القرابة الطقوسية ما وجده علماء الانثروبولوجيا عند بعض المجتمعات القبلية في شرق أفريقيا وعند الهنود الحمر و بعض جزر المحيط الهندي و بعض قبائل أستراليا و النظام طبقات العمر و يقوم على أساس ترتيب أعضاء المجتمع خاصة الذكور على أساس السن, فكل طبقة أو جماعة تضم جميع الأفراد الذين ينتمون الى فئة عمرية محددة و هذا ما يحيل المجتمع الى طبقات عمرية بعضها فوق بعض³

¹ -عليان شكرى: الاتجاهات المعاصرة في دراسات الاسرة دار المعرفة الجامعية الإسكندرية , 1996,ص60

² - عليان شكرى: نفس المرجع ص 61

³ - عليان شكرى: نفس المرجع, ص, 62

6-أنظمة القرابة :

- نظام الانتساب الأبوي: يعنى المصطلح تتبع علاقة الفرد بأقاربه و حدهم عن طريق خط الذكور من أجل بعض الأغراض الاجتماعية, كما يعمل مصطلح آخر مرادف له هو الانتساب للأقارب العصائين في خط الذكور, وذلك فإن الشخص الذي ينتسب الأبية يعتبر قريباً عاصياً له في خط الذكور وتعتمد القرابة فقال لهذا النظام على الأب وحده دون الأم , فالولد يلتحق بأبيه و أسرته أما أمه وأسرته فتعتبرون أجابنا عنه لا تربطهم به أي رابطة قرابية و طهر هذا النظام في العشائر البدائية في أستراليا و أمريكا¹

حاول الكثير من العلماء تفسير نظام الانتساب الى الاب وانتشاره ،ويرجع ذلك حسب اعتقادهم الى اعتبارات كثيرة مثل قوة الرجل الجسدية وفرض سيطرته على المرأة ،واتساع الحرب بين العشائر وظهور قوة الرجل وانتشار المعتقدات الخرافية التي تسبب النساء الى الارواح الشريرة ،وانتشار واد البنات ،ويلاحظ ان الشعوب التي تمارس هذا النظام تكون مكانة المرأة فيها ادنى من الرجل وتخضع له خضوعاً تاماً ،ويتخذ نظام الانتساب للاب صورتين اثنتين تقريباً ،يمكن ان نسمي احاهما الصورة المخففة للأسرة الابوية (وهي التي ينتشر وجودها عند كثير من مجتمعات الصيادين البيدائين) واخرى صوري متطرفة تقوم على تركيز السلطة في يد الاب بحيث تتخذ شكل نظام سلطة الاب، وذلك عند مجتمعات رعاة الحيوانات الكبيرة ،ومن الجدير بالذكر ان ترك السلطة في يد الاب على هذا النحو يرتبط بوجود عبادة الاسلاف (الذكور طبعاً)، وعرف هذا النظام عند الصينيين القدامى واليابانيين

¹ - عليان شكرى : مرجع سابق ص 83

2-عليان شكرى:مرجع سابق ،ص 84

القدماء، وعند السلافيين وغيرهم من الشعوب، حيث نلاحظ لدى كاغة الشعوب ان المرأة تحتل مكان

ادنى من الرجل من الناحيتين الاجتماعية والقانونية على السواء.2

- نظام الانتساب الاموي:

ينتسب الأفراد هذا النظام بنسب قربي في خط واحد عما الشأن في النظام الأبوي، ويمكن تتبع النسب

من خلال خط واحد عبر الروابط الامومية التي تنتسب إلى جده مشتركة من خلال سلسلة نسب

معروفة، في أنظمتها الانتساب الى فرع إلام يتم التوريث من الأخوال أبناء الأخت الذكور، ويهدف

ذلك الى الحفاظ على الهوية الاقتصادية و السياسية للجماعة القرابية، وتتطوي الوسائل التي يتطلبها

تأمين ذلك الى الحفاظ على الهوية الاقتصادية و السياسية للجماعة القرابة وتتطوي الوسائل التي

يطلبها تأمين على السيطرة على عمل المرأة و سلوكها الجنسي وقدرتها الإنجابية من خلال توزيعها في

ما بين الأزواج و الإخوة.¹

الانتساب الثنائي:

يعد النظام من الأنظمة القرابية الأكثر انتشار في العالم المعاصر و عند الغالبية العظمى من

المجتمعات وهو لا يقوم على فكرة الانتساب في خط واحد، سواء الأب أو الأم و إنما على الانتساب

إليها معاً، وأضح نموذج له شكل شجرة النسب و شجرة العائلة التي تستخدم، وفي الانتساب المزدوج

يصبح الفرد من خلاله ملكاً لا بيه وأمه في نفس الوقت والذي يحاول دراسة الشخصي الواحد الى

جميع أقاربه عن طريق التعريف على العلاقات القرابية التي تربكه بأجداه الأربعة سواء من ناحية

¹ - عليان شكري : مرجع سابق، ص 85

2- عليان شكري: مرجع سابق، ص 86

الأب، فكان الفرد ينتمي لجماعتين قرابتين و هذا النمط من مميزاته يؤدي الى توسيع دائرة القرابة بشكل لا يمكن إيجاده أي من النظامين الاحادين²

7-أسس التصنيف القرابي:

تعتبر أسس التصنيف القرابي التي ميز علماء الانثروبولوجيا بينها وبين أنماك معينة من مصطلحات القرابية، اذ اننا نجد أن كل تصنيف من التصنيفات يستند الى معيار معين أساس كل جيل وأساس كل عمر العمر، وحصر "ألفريد كروبر" إحدى مقالاته التي كتبها منذ سنين طويلة ثمانية من الأسس يتم هذا التصنيفات القرابية و فقا لها على النحو التالي :

أساس الجيل الذي ينطوي على جيل الوالدين مثل الأب ، الأم و العممة و الخالة و العم و الخال ، أما مصطلحات الأخ و الأخت فيبقيان على جيل الشخص لنفسه ومصطلحات الابن والبنات وابن الأخ وابن الأخت و بنت الأخ أو ابنة الأخت فإنها تقتصر على الجيل الثاني من جيل الشخص نفسه¹

- عند كروبر هو ذلك الذي يصنف الأقارب من نفس الجيل تبعا لفروق العمر و يمكن أن نجد نموذجا لذلك عند شعب النافا هو، حيث يخاطب الشخص إخوته الكبار بمصطلح معين ، ويخاطب نموذجا إخوته الأصغر بمصطلح مختلف تمام الاختلاف كذلك يتميز الشخص هناك بين إخوته تبعا للسن الى أخوات كبار ، وأخوات صغار.

¹محمد الجوهري: دراسات نثروبولوجيا معاصرة ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1993، ص 54، 55

-أساس الفرق بين الاقارب المباشر بين و غير المباشر فالنوع (الأول المباشر) يضم أولئك الذين يرتبطون بعضهم البعض في خط واحد أما النوع الثاني (غير مباشر) فيضم - أولئك الذين يرتبطون بشكل غير مباشر من خلال احد الاقارب الذي يصل بين خطين²

-أساس اختلاف جنس القريب لذكر أو أنثى , ففي مجتمعاتنا العربية تميز بين الأب و الأم و العمة, العمة و العم و الخال, و الخالة, و الأخ و الأخت

-أساس الفرق بين القربين الذي يمثل همزة وصل في القرابة الذين يرتبطون من قريب أو بعيد¹

8- أنواع الجماعات القرابية:

لا يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية من جماعات يرتبط أعضاؤها بروابط القرابة و الجماعات القرابية هي جماعات أتحت عن كريق روابط الدم أو الزواج و هي بين الجماعات القرابية نذكر

-**العائلة الأولية:** هي المكنون الأول لنسق القرابة و تتكون من (الزوج) و (الزوجة) و الأطفال

-**العائلة المعقدة:** تتخذ العائلة المعقدة أشكالا كثيرة أهمها نوعاها العائلة المركبة و العائلة الممتدة و هما تقومان على أسس مختلفة تنشأ نتيجة لبعض النظم الخاصة بالزواج أو الإقامة

-**الأسرة المعيشة:** تشتمل النسق القرابي أيضا على وجود جماعات اجتماعات اجتماعية يطلق عليها الأسرة المعيشة وهي تتكون من مجموعة من الأسر الأولية

²- محمد الجوهري: نفس المرجع , ص , 56

¹-محمد الجوهري, مرجع سابق ص 55

-**البدنة:** و قد تربط الأسر بعضها ببعض من خلال سلف مشترك أبعد من الأب يطلق عليها البدنية و الانثروبولوجيا يقصدون بها تلك المعاونة المتماسكة الني تقوم على نفس ذلك الأساس القرابي

العشيرة: العشيرة وحدة اجتماعية تعتبر امتداد للأسرة و تتميز بتسلسل قرابي معين يتفق مع نظام سكني خاص و لذلك فهي وحدة مكانية , ويعتقد أفراد العشيرة الواحدة بوجود جد مشترك قام بتأسيس العشيرة²

-**البطن و اتحاد العشائر:** يتمثل النسق القرابي كذلك على تجمعات اجتماعية أكبر من العشيرة, ففي بعض المجتمعات تتربط عشيرتنا أو أكثر معا لتكون ما يعرف بالبطن

-**القبيلية:** هي وحدة اجتماعية تجمع عشائر عدة و تنتشر في المجتمعات البدائية, وتتميز بوحدة المكان و اللغة والثقافة, كما أن القبيلة هي أكبر الوحدات القرابية¹

9-نظريات القرابة:

-**النظرية التطورية:** على الزواج و الأسرة و القرابة الاهتمام المتزايد من طرف المفكرين و العلماء و الفلاسفة والمؤرخين و الرحالة وهذا الاهتمام بدراسة لنظام الزواج ليس اليوم فحسب، أما الدراسات العلمية المبكرة اهتمت بوضع الفروض الأولى عن الصور والإشكال الأصلية او السابقة للزواج ،وبناء الأحكام والقوانين النظرية التي تفسر التطور والتحول التاريخي للزواج واهتمت بدراسة الفرضيات التي تفسر أصل ونشوء الزواج وعلاقته بأصل نشوء العائلة ، كانت الإشارة لإسهامات الانثروبولوجيا التطورية في مجال الزواج و الأسرة و القرابة ووجهت إلى هذه النظرية التطورية بعض الملاحظات أو الانتقادات منها.

²- محمد عبده محجوب , مرجع سابق ص 44

¹- محمد عبده محجوب:مرجع سابق ص 49

إن ما يلاحظ على بعض أعمال أصحاب النظريات السابقة أنهم بدؤوا مخططاتهم التطورية بالشيوعية و الجنسية، ومستتدين في ذلك على بعض الممارسات عند المجتمعات البدائية وعمموا هذه الظاهرة على التاريخ البشري ، وفي هذا خطأ كبيرا ، كما اعتمدوا على غير يقينه هذا فضلا عن الطريقة التي فسرت بها هذه المادة حيث درج التطور بين ترقيع مخططاتهم التطورية بشواهد من هناك شواهد منزوعة من سياقها التاريخي هذا إذا كنت صحيحة اصلا²

-نظرية التحالف لكولد ليفي ستروس: غالبا ما يعتبر الأنثروبولوجيون أن أنظمة القرابة هي المؤسسات الأساسية في تلك المجتمعات التي يدرسونها و كتاب ليفي ستروس الأول البنى الأولية للقرابة 1949 كان كتابا في هذا الموضوع ، فقد أقام هذا الانثروبولوجي الفرنسي الانثروبولوجيا البنيوية التي اشتهر بها في دراسة أنظمت القرابة ، قالت به أبحاثه الى مفهومين أساسين هما ذرة القرابة ، نظرية الاتحاد و الزواج ، وقد لعب هذان المفهومان دورا جوهريا في تحديد فهم مسألة القرابة من منظار حديث و كما يجب أن أشير الى كلود ليفي ستروس يرى أن نظم القرابي أما ان تكون أولية أو مركبة ففي النظم الأولية يختار الفرد شريك العلاقة الزوجية وفقا لقواعد اجتماعية محددة¹

3-نظرية النسب:

سيطرت النظرية النسب طوال الفترة بين الثلاثينات و الستينات وارتبطت أساسا بأعمال عالم الانثروبولوجيا المختص في الدراسات الأفريقية ماير فورتين و الدراسات النظرية لراد كليف بروان ويرى أصحاب هذه النظرية ان التناسل لالزواج، هو الذي يضمن استمرارية وتماسك المجموعات البشرية الأساسية التي يتألف منها المجتمع ،فاستمرارية وتضامن المجموعات البشرية يقومان على

² - أحمد زايد وآخرون: الأسرة و الطفولة: دار المعرفة الاسكندرية ص ، 8

¹-محمد عبده محجوب: مرجع سابق ، ص 55

أنظمة القرابة المنبثقة من سلالتي الأب والأم، من هنا يلعب النسب البنوي الدور الأساسي في تشكيل مناطق عليه اسم النظام الاجتماعي بإبعاده الاقتصادية والثقافية والرمزية والاتصالية ، ويذهب أصحاب نظرية النسب الى ان النظم القرابة هي التي تضمن استمرار وجود الجماعات القرابية ككيان سياسة عبر الزمن و يعني هذا ان العلاقة داخل الجماعات القرابية يجب ان تتأسس و تستمر من خلال صلات الانحدار القرابي الحقيقية و المتخلية التي يمكن إرجاعها الى أحد الوالدين أو كلاهما².

² - محمد عبده محجوب: مرجع نفسه , ص 56

خلاصة الفصل الرابع:

على ضوء ما تقدم يمكننا أن نستخلص أن نظام الزواج متشابهة في جميع المجتمعات من حيث أهميته وأساليبه وأشكاله، غير أن الإطار مرتبط بالعادات والتقاليد والديانات المختلفة من مجتمع إلى آخر أما نظام القرابة فنجد أنه يختلف من مجتمع لآخر نتيجة للبعد الاجتماعي الذي يبلور في ضوء كل ثقافة.



الفصل الخامس :
مجالات الدراسة

الفصل الخامس :

تمهيد

1- فضاءات الدراسة

1-1 الفضاء المكاني

2-1 الفضاء الزمني

3-1 الفضاء البشري

2- مجتمع البحث وعينة الدراسة

3- تعريف بمنطقة تبسة

خلاصة

تمهيد :

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيها للخلفية بهدف الاجابة على التساؤلات المطروحة و لوقوف على مدى تحقق فرضيات البحث و من ثم الحكم عليها بالقبول أو الرفض و باعتبار الدراسة الميدانية أساس أي بحث و معيار حقيقي لموضوعية وعلمية أي دراسة ومحاولة لصب المعلومات النظرية الواقع.

وان الى المنهج المعتمد وادوات جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة وطريقة اختيارها.

طلاقاً من هذا سنتناول في هذا الفصل التطبيقي للدراسة الى مجالات الدراسة .

1-فضاءات الدراسة

1-1-المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية, وتمثيل في جامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة من خلال اختيار عينة من الطلبة الذين يدرسون بها .

1-2-المجال الزمني:

وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018 حيث استغرقت خمسة اسهر وكانت موزعة بين الدراسة النظرية و الدراسة التطبيقية و مرحلة تفريغ البيانات وتحليلها وهذا ابتداء من شهر جانفي 2018 الى غاية أفريل 2018 وهذا الموافقة على موضوع البحث من طرف اللجنة العلمية للكلية , وقد كان التركيز على الجانب النظري للدراسة من خلال جمع المراجع من كتب و مجلات و مذكرات.....إلخ.

ثم جاءت مرحلة الدراسة الميدانية في أواخر شهر مارس حيث قمنا بتوزيع أسئلة المقابلة على 4 أسانذة لتحكميها واختبار ما فيها من نقص وأخطاء و بعد ما تم إعداد أسئلة المقابلة النهائية و ضبطها وتعديل بعض الأسئلة تغير أخرى وأجريت المقابلة مع المبحوثين في الفترة ما بين 8 أفريل إلى غاية 18 أفريل 2018 ثم بدأ المرحلة الأخيرة وهي تحليل وتغير واستخلاص نتائج الدراسة و مناقشتها.

1-3-المجال البشري:

يعتبر المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية و الواقعية, حيث أن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من

العناصر المحدودة من قبل وتمثيل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في طلبة جامعة الشيخ العربي التبسي و الذين يدرسون بها، وتتمثل في طلبة علم الاجتماع

2-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تعتمد البحوث الاجتماعية على العينات وعلى نطاق واسع هذا لما لها من فوائد , والعينة في ابسط تعريفاتها هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة¹ .

وقد يم اختيار العنبة في دراستنا هذه بطريقة قصدية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع إذا فالعينة القصدية هي عينة تؤثر بعض الوحدات في المجتمع المدروس تأثير كبيراً على الخواص التي تجرى عليها الدراسة و في هذا الحالات لابد من وقوع هذا الوحدات في العينة المدروسة وإلا كانت الفائدة من النتائج قليلة و مع الاحتمال كبير في أن تقع هذه الوحدات في العينة إذا اختيرت بطريقة عشوائية مرجحة إلا أنها لن تصل درجة التأكيد وعليه هذه الحالة فأن الباحث يعتمد اختيار هذه الوحدات في عينة وإجراء دراسة عليها ويسمى هذا النوع من العينات بالعينة العمدية أو القصدية و تم اختيار 30 عينة من المجتمع ككل.

2

¹ محمد عبد العالي النعيمي: طرق ومناهج البحث العلمي؛ دار الوراق للنشر والتوزيع؛ ط1؛ 2009؛ ص80

² محمد عبد العالي النعيمي؛ مرجع نفسه؛ ص98

3-تعريف منطقة تبسة:

3-1-موقع مدينة تبسة:

تقع مدينة تبسة بين خطي عرض 34.15 و 35.32 شمالا وخطي طول 4.52 و 6.70 شرقا بين جبال الدكان والققعاع و "و بورمان" من سلسلة جبال الأوراس الأشم في الشمال الشرقي للقطر الجزائري، يجدها شمالا ولاية سوق أهراس، ومن الشرق الجمهورية التونسية، وجنوبيا وادي سوف، ومن الجنوب الغربي ولاية خنشلة، ومن الشمال الغربي ولاية أم البواقي، وصل عدد سكانها حسب إحصائية سنة 2010 إلى أكثر من 73.000000 نسمة، بكافة سكانية تقدر بـ 45.73 /كلم2 يتوزعون على 12 دائرة تتبعها 28 بلدية في مساحة قدرها 13878 كلم2 تتميز بالحرارة الشديدة صيفا، والبرودة الشديدة شتاء¹، وتشتهر بزراعة الحبوب، والرعي.

3-2-أصل التسمية:

يرجع تسمية [تبسة] إلى الأصل البربري الأول الذي أطلقه سكانها الأصليون والذي يعتقد، وحسب الترجمة اللوبية القديمة بأنها [اللبوة]، ولما دخلها القائد الإغريقي [هركيليس] شبهها لكثرة خيراتها بمدينة [تيس] الفرعونية العريقة والمعرفة تاريخيا واليوم بـ [طيبة] أو [طابة] الفرعونية، حرف الرومان إسمها لما دخلوها عنوة فصارت تسمى مدينة [تيفيسيتيس] لسهولة نطقها، ومنذ ذلك التاريخ اختصرت كل الزيادة اللفظية منها، وصارت تعرف بـ [تنفاست]².

¹ - سميؤ زمال: صفحات من تاريخ تبسة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013ن ص 15.

² - عيساوي احمد: مدينة تبسة وأعلامها (بوابة الشرق ورثة العروبة وأريج الحضارات، دار البلاغ للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2005م، 1425هـ، ص 16).

3-3 تبسة في ظل الحكم الإسلامي:

ظلت تبسة تحت الروم البيزنطيين إلى أن طلت عليها خيول الفاتحين الأوائل مع موجة الفتوحات الإسلامي لإفريقيا عام 648م الموافق لعام 27هـ وفي ضواحي تبسة الجنوبية الغربية تغدر ملكة البربر الكاهنة بالصحابية رضي الله عنهم بعد أن وافقتهم على العهود و الموائيق، وتسببت الخيانة في استشهاد الصحابي الجليل عقبة بن نافع الفهري و 300 من الصحاب الكرام رضي اله عنهم ومع حملة القائد الإسلامي حسان بن النعمان الغساني الذي سار من القيروان لفتحها فدخلها سنة 698هـ.78م

وبالقرب من بلدة مسكيانة شمالا خسر المعركة مع الكاهنة وخرج من المغرب كله عاد إليه سنة 700م، و 81 هـ انها مدينة تسية لندخل بعدها تبسة من مد وجزر مع قدوم الفاتحين المسلمين الذين أسسوا بها أول مسجد بعد مسجد القيروان بتونس الذي يدعى مسجد سيدي بن سعيد والذي يعتقد أنه من بين أولئك تحت حكم الموحدين إلى ان صارت تابعة إلى حكم دولة الحفصيين منذ سنة 1332هـ- 630هـ إلى حين مجيئ الأتراك والعثمانيين إلى المغرب الإسلامي باسطين نفوذهم على بلاد الجزائر وإنهائهم الحكم الحفصيين فيها سنة 1572م على يد الفاتح سنان باشا ثم دخلن تبسة تحت حكم ا

لفاطميين عندها هاجمها قائدهم أبو عبد الله الصنهاجي سنة 224م - 907هـت صلحا.¹

¹ - عيساوي محمد أحمد: مرجع سابق، ص 23.

3-4- تبسة تحت السيطرة الاستعمارية الغربية:

وتبقى تبسة تحت سلطة العثمانيين وتابعة لبابليك - مقاطعة أو ولاية باي قسنطينة إلى تاريخ دخول الحملة الفرنسية إليها يوم 31 مايو 1842م على الساعة الخامسة مساءً، كما يشير إلى ذلك تقرير قائد الحملة الفرنسية، المكتوب والملحوظ بأرشييف [إكس إن بروفيس وأرشييف وزارة الحربية] بفرنسا، وذلك بطلب من أعيانها بعد سقوط مدينة قسنطينة سنة 1837م، وفرار واليها [أحمد باي ت 1853] وتعرضت لهجمات القبائل المجاورة عليهم وقد أظهر أهل تبسة لطلب العون من قائد الحملة الفرنسية على قسنطينة بعد فتحه لها، حيث اتصلوا به بعد خمسة أشهر من احتلاله لها، ذلك أن الجامعة العثمانية التي كانت في تبسة، والتي كان تعدادها ثلاثة وسبعون رجلا اضطرت مرغمة للإلتحاق بقلعة (سنان) شمال شرق تبسة، حيث توجد أقرب حامية عثمانية لما انقطعت عنها أوامر الباي أحمد من قسنطينة، وتضاربت عليها الأخبار بسقوطها بيد الفرنسيين، مما شجع القبائل المجاورة لتبسة على مهاجمتها والإغارة عليها، تهدف لسلب خيرات أهلها، الأمر الذي دفع أعيان البلدة الاتصال بالقائد الفرنسي، الذي أرسل كتيبة استطلاع أولى سنة 1838م وتوقف عند محطة الطريق الرابط بين قسنطينة وتبسة في أم البواقي.¹

¹ - عيسات أحمد، مرجع سابق، ص 34.

3-5- تبسة في العهد الروماني:

في هذا العهد كانت النشأة والتطور والازدهار لتبسة ، وأصبحت الأحداث متداخلة، غامضة لاسيما بعد موت "يوليوس قيصر" فكان التنافس والصراع على السلطة، جاء الإمبراطور "قسبيان الأول" في نهاية حكمه، على رأس اللواء الثالث: لفرقة أغسطس المؤلف من 550 فارس و 6000 من المشاة الرومان، وجيش من المرتزقة نقلها من قابس وحيدرة ليمركز بها في تبسة، لموقعها الاستراتيجي، ولتهدئة الأوضاع، وحماية المنطقة بالجهة الشرقية ممن تبسة إلى ساحل عنابة من الجهة الغربية من تبسة إلى موريتانية، ولم ينعم الرومان بالهدوء فالأراضي التي استعمروها هي ملك للقبايل المدربة على حرب العصابات من أيام يوغرطة اما بالنسبة للمعابر والطرق، فلقد هيا الجيش شبكة من الطرق تربط ، تبسة، قرطاج، تبسة قسنطينة، تبسة لمباز، باتنة، تبسة تلابد، قفصة، وكانت الأشغال تحت قيادة هديان.¹

3-6- تبسة في العهد البيزنطي:

كانت بداية العهد البيزنطي بان أرسل الإمبراطور جستيان جيوشه إلى شمال إفريقيا بقيادة بليزاريوس إلى تبسة التي انتصرت على الوندال، وأخرجتهم منها، كانت تيفاست في تلك المرحلة من أكبر المدن، وفي عهدهم أصبحت الولاية الثانية بعد قرطاج، وإحدى الولايات السبعة في إفريقيا، تلقوا مقاومة شديدة من قبل الأهالي "البربر" الذين اعتبروا غزوم لا يختلف عن باقي الغزوات التي تعرضوا

¹ - سمير زمال، مرجع سابق، ص 36.

لها فشنوا ضدّهم ثورات، وحروب عصابات كثيرة فأجبر قائد الوندال بليزار على العودة إلى بونة ومنها إلى بيزنطة، خلفه البطريق صلّمون لقيادة الجيش.¹

3-7- تبتسة في العهد الوندالي:

بعد العصف بالكيان الروماني في إفريقيا الشمالية عموماً وتبتسة خصوصاً، ونظر للعوامل العديدة السالفة الذكر، اضطر الحاكم الروماني للاستتجاد بجنسريق ملك الوندال، فأستغل الوندال الفرصة، وشنوا حملة عسكرية انطلافاً من إسبانيا اكتسحوا من خلالها كل المواطن في طريقهم وصلوا إلى تبتسة، فهدموا كل ما بناه الرومان خلال أربعة قرون، فعرفت هذه الفترة ركوداً كبيراً في جميع الميادين، ثم عادو بعد لك للبناء، والتشييد بعد تقطنهم للأخطاء التي ارتكبوها، فشيّدوا وزرعوا والدليل على ذلك الاكتشافات في بئر العاتر، تحت إشراف السيد "البيرين".²

¹ - سمير زمال، نفس المرجع. 39.

² - سمير زمال: مرجع سابق، ص 338.

خلاصة

من خلال هذا الفصل تم تقديم الإطار التطبيقي لتصورات الطالب الجامعي لزواج الاقارب حيث أجريت الدراسة في جامعة تبسة و الذي يعد هذا الإطار الركيزة الأساسية في الدراسة في و الذي تطرقتا فيه الى وصف خطوات العمل الميداني وكيفية الحصول على المعلومات و الذي يعتبر تكملة للجانب النظري لان هذا الأخير وحدة لا يكفي لتبليه متطلبات البحث كما تضمن هذا الفصل مجالات الدراسة الذي تمثل في الجانب المكاني و الزمني والبشري و المنهج المستخدم لأنه باختياره تتم المعالجة الميدانية للمشكلة موضوع البحث, كما تمت الاستعانة بمجموعة من أدوات جمع البيانات و المتمثلة في المقابلة كأداة رئيسية بالإضافة الى الملاحظة و هذا من اجل جمع البيانات و المعلومات أكثر حول موضوع الدراسة, وأخيرا تم تحديد العينة

الفصل السادس :
عرض وتحليل النتائج

الفصل السادس :عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1-عرض نتائج المقابلات وتفسيرها

2-النتائج العامة للدراسة

خلاصة

تمهيد

بعد ان اوضحنا الاطار استغلالنا لمجموعة من الادوات في تجاوز عدة صعوبات منهجية في تحليل وتفسير المنهجي للدراسة، سنتعرض في هذا الفصل الى كيفية المقابلات، ومن تم تحليل النتائج، حتى يتسنى لنا التوصل الى الاجابات على التساؤلات

عرض نتائج المقابلات وتفسيرها:

تعتبر مرحلة تحليل بيانات الدراسة الميدانية من أهم المراحل حيث يؤكد أن هذه المرحلة مدى تطبيق تساؤلات الدراسة مع الواقع الاجتماعي حيث كانت الدراسة تتمحور على ثلاث تساؤلات.

1- ما هي أسباب زواج الأقارب؟.

2- ما هي سلبيات وإيجابيات زواج الأقارب؟.

3- هل تأيد أنت زواج الأقارب؟.

حيث احتوت الدراسة على 30 عينة من الطلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وتصورتهم لزواج الأقارب في مدينة تبسة.

تحليل البيانات الأولية.

1- أوضحت البيانات الواردة أن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم بين (20-34) سنة.

2- أوضحت البيانات الأولية للمبحوثين حسب محل الإقامة فوجدنا أن أغلبية أفراد العينة يقيمون في المدينة.

3- أوضحت البيانات الأولية حسب المستوى الجامعي حيث قسمت إلى 5 مستويات حيث عددهم 6 من العينة من طلبة أولى و 6 طلبة من سنة ثانية جامعي و 4 طلبة من سنة ثالثة جامعي و 5 طلبة من سنة أولى ماستر و 10 طلبة من سنة ثانية ماستر.

المحور الأول: وما هي أسباب زواج الأقارب؟

السؤال الفرعي الأول: تقاليد عائلتك تفضل الزواج بالأقارب؟ لماذا؟

أن أغلبية الطلبة والذي يقدر عددهم بـ 25 طالبا أجابوا العائلة تفضل الزواج بالأقارب لأجل معرفة تقاليد وعادات بعضهم عائلاتهم تفضل الزواج بالأقارب وذلك نظرا لان الأقارب يتعاونون مع بعضهم في كل الحالات وحتى يكون الارتباط أسري حيث ان الزواج التقليدي تفضله أغلب العائلات مع قول العينة بـ .ص البالغ من العمر بـ 33 سنة ان الزواج التقليدي مفضل عند عائلته من اجل بقاء العائلة

قريبة من بعضها البعض أي لم الشمل، حيث نجد العينة د.ن البالغ من العمر 34 يؤكد بقوله أن تقاليد العائلة بالزواج بالأقارب لحفظ النسب والحفاظ على العائلة الكبيرة.

أما 5 طلبة منهم قالوا: لا يفضلون تقاليد عائلاتهم بالزواج بالأقارب وذلك بقول العينة، رص. أنه ليس بالضرورة قال ان ولد عمك هو همك و أنا أفضل الزواج خارج تقاليد العائلة وقال كي ندي وحدة برنية نلقي قدري خير من بنت عمي، أنه يفضل الزواج الداخلي يقولو نارالقريب ولا جنة البعيد.

السؤال الفرعي الثاني: ما هي معوقات الزواج الخارجي عند تفضيله؟

أن أغلبية الطلبة والذي يقدر عددهم بـ 20 طالب لا يفضلون الزواج الخارجي مع قول العينة لـم البالغ من العمر 24 سنة الخوف من عدم الاستقرار في الزواج الخارجي وقال لي تعرفوا خير ممن لي ما تعرفوش، وعدم عرفة الشخص لبعضهما معرفة جيدة وغلاء المهر.

أما 10 طلبة منهم قالوا: أنهم يفضلون الزواج الخارجي وذلك بقول العينة م.ج كي تبعد تلقى قدرك وقال أن الزواج الخارجي تفادي الخلافات العائلية وتفادي الأمراض الوراثية عند الأطفال.

السؤال الفرعي الثالث: ما هي الصفات المرغوبة في شريكة الحياة من قبلك كطالب جامعي؟ وهل تتوفر هذه الصفات في بعض قريباتك؟

أن أغلب الطلبة والذين يقدر عددهم بـ 299 طالب يفضلون أن تكون الصفات المرغوبة في شريكة الحياة تربية وأخلاق وجمال تتحمل المسؤولية، كقول العينة ش.ر البالغ من العمر 25 سنة أن تكون متربية ذات أخلاق وذات مستوى علمي كبير وذات جمال ساحر و حبذا عينين زرقاوين وان تكون على حب. وأما طالب واحد.¹ من العينة ج.ن يريد ان تكون شريكة حياته محافظة وتكون متفهمة لظروفه وأن تكون تحمل من صفاته.

السؤال الفرعي الرابع: ما موقف المجتمع من الزواج بالأباعد حسب نظرك؟

أن أغلبية طلبة عينة الدراسة والذي يقدر عددهم بـ 23 طالبا أجابوا أن المجتمع يرفض الزواج بالأباعد رفضا قطعيا فحسب قول العينة ص.خ البالغ من العمر 33 سنة وقال أن المجتمع يتأسف لهذا الزواج ويستغربه ويكثر السؤال ويقولوا كيفاه فرها لازم راي كانت هناك علاقة بيناتهم.

أما 7 طلبة من عينة الدراسة يوافقون على الزواج بالأبعاد ويؤيدوا الزواج بالأبعاد كقول العينة ن.ر البالغ من العمر 21 ان هذه الظاهرة هي ظاهرة مقبولة ولا يرفضها وتكون أكثر انتشارا ولاقت ترحيبا عند الأجيال الجديدة من المجتمع.

السؤال الفرعي الخامس: حسب رأيك أتفضل الزواج عن طريق التعارف ولماذا؟

إن اغلب طلبة عينة الدراسة والذي يقدر عددهم بـ 26 طالب أجابوا قالوا انهم يفضلون الزواج عن طريق التعارف فحسب قول العينة، ص.و البالغ من العمر 24 سنة نحب نعرف مرتي قبل ماندخلها لداري باه نعرف عقليتها وماتوقعش مشاكل بيناتنا وباع نتفاهموا على كل الأمور ولازم نعرفها باه تكون هناك علاقة تواصل بيني وبين مرتي وباه نعرفوا حقيقة بعضنا.

أما 4 طلبة من مجموع عينة الدراسة يرفضون الزواج عن طريق التعارف كقول: العينة ب.ق. البالغ من العمر 34 سنة أنه لا يفضل الزواج عن طريق التعارف لأن الزوجين يدخلون في روتين ويملوا من بعضاهم وان مرتي ما لازم تعرف عليا كلش قبل ما نعرسو.

السؤال الفرعي السادس: حسب رأيك هل زواج الأقارب يزيد من نسبة الأمراض الوراثية عند الأطفال ولماذا؟.

إن جميع عينة الدراسة والذي يقدر عددهم بـ 30 طالبا اتفقوا على أن زواج الأقارب يزيد من نسبة الأمراض الوراثية عند الأطفال كقول العينة ح.ح البالغ من العمر 33 سنة أنه كي تدي بنت عمك لازم تجيب ولد من أولادك مشوه سواء كان ذلك خلقيا أو جسدا أو ذهنيا وهذا راجع إلى صلة الرحم أو نفس فصيلة الدم وهذا مثبتا علميا وهذا راجع على اختلاط الأسباب وما شابه ذلك وعدم تطابق الجينات الدموية.

المحور الثاني: ما هي سلبيات وإيجابيات زواج الأقارب:

السؤال الفرعي الأول: ما نوع الزواج الذي تفضله؟.

إن أغلبية الطلبة والذي يقدر عددهم بـ 25 طالبا أن الزواج الذي يفضلوه هو الزواج الخارجي مع قول العينة ج.د البالغة من العمر 31 سنة البعد عن العائلات لتقادي إنجاب أطفال مشوهين وتقريب الأسر من بعضهم البعض.

أما 5 طلبة منهم قالوا أنهم يفضلون الزواج الداخلي وذلك بقول العينة ت.ن بفضل الزواج من الأقارب لأن قريبي تعرف كل ظروفها وعندها معرفة مسبقة على حياتي وان إبنته عمي تكون سترة لي ولي عائلتي وقال (نار القريب ولا جنة الغريب).

السؤال الفرعي الثاني: حسب رأيك كيف يكون المهر في الزواج بالأقارب؟.

إن جميع الطلبة والذي قدر عددهم بت 30 طالب يقولون أن المهر في الزواج بالأقارب منخفض أو قليل كما تقول العينة، س.م، أن المهر في حدود معقولة ومتفق عليه حسب ظروف الزواج وقال (أن أقلهم مهر أكثر من بركة) ويكون أقل تكلفة.

السؤال الفرعي الثالث: كيف يكون زواج الأقارب غرضه الحفاظ على إسم العائلة.

إن مجموع عينة الدراسة والتي تقدر بت 30 طالبا يكون زواج الأقارب غرضه الحفاظ على اسم العائلة والحفاظ على صلة الرحم المتماسكة وإنجاب أبناء يحملون نفس اسم العائلة وكما تقول العينة، د.ج، البالغ من العمر 23 سنة تقادي المشاكل العائلية وتكون بنت عمي بنت أصل وقال (خود الاصلية ولو كانت على حصيرة)

السؤال الفرعي الرابع: هل زواج الأقارب غرضه الحفاظ على اسم العائلة والميراث ولماذا؟

أغلب الطلبة والذي يقدر عددهم بـ 26 طالبا يقولون ان زواج الأقارب غرضه الحفاظ على العائلة كما يقول العينة جد. البالغة زواج الأقارب غرضه الحفاظ على الموروث العائلي وكما يقال (زيتنا في دقيقتنا) والحفاظ على الميراث لكي ينتقل اسم العائلة من جيل إلى جيل آخر .

أما 4 طلبة منهم قالوا إن زواج الأقارب ليس غرضه الحفاظ على اسم العائلة والميراث كما يقول العينة ف.ش. ليس بالضرورة إنما غرضه التقاهم والعادات والتقاليد.

السؤال الفرعي الخامس: ما هي الرغبة من زواج الأقارب؟

- اختلفت إجابات عينة الدراسة فهناك 10 طلبة من يقول ان الأسر تفضل إبنة الأهل وكما تقول العينة ج.و. الابلغة من العمر 33 سنة البقاء على العائلة الكبيرة وعدم التفرق بينهما والحفاظ على اسم العائلة وتوطيد العلاقات أكثر (وقال نتجوز بنت عمي ونتغطي بكمي)

- اما 20 طالب منهم قالوا: ان الرغبة من زواج الأقارب؟ كقول العينة ن.ر البالغ من العمر 23 سنة قال (خوذ من الرايب ولا توخذ من القرايب) يقصد ان الزواج من الأبعاد أفضل من الأقارب.

السؤال الفرعي السادس: لماذا يعتبر زواج الأقارب الأفضل خاصة في الأرياف؟

جميع الطلبة والذي قدر عددهم بـ 30 طالب من العينة يقولون أن زواج الأقارب هو الأفضل وخاصة في الأرياف كما يقول العينة د.ه البالغ من العمر 28 سنة لان المرأة الريفية لا يهملها أحد إذا قال لها أبوها تأخذي فلان لا تجادله ولا تناقشه في هذا الأمر فهي سلطة الأب و أهل الأرياف يختار ابنة الاقارب لأنها تناسبه في عمله لأنها تعودت عليها ولا يمكن أن يدخلوا واحدة خارجية عنهم، وقال (خود بنت الدوار تسترك ولا بنت البلاد تفضحك).

السؤال الفرعي السادس: هل تقل نسبة الطلاق في زواج الأقارب؟

إن نصف عدد عينة الدراسة والذي يقدر بت 15 طالبا أجابوا بنعم تقل نسبة الطلاق في زواج الأقارب كقول : العينة ت.ث، البالغ من العمر 31 سنة أنه إذا وقع سوء تفاهم بين الزوجين يتدخلون الآباء لإيجاد حل للمشاكل مهما كان أمره، وذلك نتيجة للقرب وأن الرابط العائلي يلعب دورا هاما في لم شمل الأسرة وقال خوفا من الأقارب أن يقاطع الأهل الزوج إذا طلق ابنتهم (وإذا صرت مشكلة بيني وبين مرتي يتدخل فيها كبار السن ويحلوا المشكل بلا ما يروحوا للمحاكم).

اما 15 طالبا من عينة الدراسة أجابوا لا قالوا لا تقل نسبة الطلاق في زواج الأقارب كقول: العينة ر.د البالغ من العمر 20 سنة أن الطلاق متوفر في الزواج الداخلي أكثر من الزواج الخارجي وقال (بعد تلقى قدرك) لخاطر كي تدي برانية ديما تحاول تكون في المستوى أنو راجلها ما يهزوش نظرة سلبية عليها.

المحور الثالث: هل تأيد أنت زواج الأقارب؟

السؤال الفرعي الأول: ما رد فعل العائلة من زواج الأقارب؟

إن أغلبية عينة الدراسة والذي يقدر عددهم بـ 25 طالب من عينة الدراسة كان رد فعل عائلاتهم إيجابيا ومقبول كقول: العينة د.ز البالغ ممن العمر 27 سنة انه يكون احترام متبادل و

(ماديرش مشاكل مع دارنا وتستر عيوي لخاطرنى ولد عمها) ودارنا يستقبلوها بتهليل وترحيب وسرور وبيقو ديما فرحانين ومتهينين عليا لخاطر مدي بنت العرش.

أما 5 طلبة من عينة الدراسة قالوا بأن رد فعل العائلة من الزواج بالأقارب سلبي وغير مقبول، كقول العينة ج.ر البالغ من العمر 29 سنة انى كى ندى وحدة برانية خير ما ندى وحدة قريبة ليا باه ما تصراش مشاكل عائلية ومرتي تكون تقدر وتحترم والديا.

السؤال الفرعي الثاني: حسب رأيك ما الموقف من الزواج بالأقارب؟

إن معظم عينة الدراسة والذي يقدر عددهم بت 19 طالبا أجابوا إن موقفهم معارض للزواج بالأقارب فحسب قول العينة ج.ر البالغ من العمر 32 سنة أنه قال أنا لا أحبذ زواج الأقارب فإذا وقعت مشاكل بيني وبين زوجتي تتفكك العائلات وتتقاطع لذلك أنا أحبذ الزواج الخارجي ونقول لازم ندى وحدة برانية خير باه نحافظ على التماسك الأسري وأرفضه بشدة.

أما 11 طالبا من عينة الدراسة قالوا أنا احبذ ومع زواج الأقارب فالمجتمع يحبذ هذا الزواج كقول العينة ص.و.و البالغ من العمر 21 سنة قال بلي ندى بنت عمي ولا بنت خالي باه نقدر نغلبها ونسيطر عليها.

- السؤال الفرعي الثالث: ما هو رد فعل العائلة من الزواج بالأباعد؟

بالنسبة لهذا السؤال فأغلبية الطلبة وبنسبة 22 طالبا من عينة الدراسة برفضون زواج بالأباعد بقول العينة ق.ع البالغ من العمر 225 سنة.

أنا أرفض رفضا قطعيا لأن بنت عمي تصونني ولي تعرفوا خير من لي ماتعرفوش وقال بلي بنت عمي كى تحب تروح لدارهم تخرج تضرب دورة تلقى دارهم ماهوش نكري طكسي باه نديها .

أما 8 طلبة من مجموع عينة الدراسة قالوا بلي أنهم يفضلوا زواج الأباعد وقالو بلي كى ندى وحدة بعيدة تكون مرتاح من جانب الأقارب باه ماتكونش هناك مشاكل عائلية

السؤال الفرعي الرابع: ما هي الآثار السلبية لزواج الأقارب؟.

إن أغلب عينة الدراسة وعددهم 299 طالبا قالوا: أن لزواج الأقارب سلبيات فالعينة س.ن البالغ من العمر 25 سنة أن سلبيات زواج الأقارب تتمثل في معرفة أسرار عائلة الزواج وتتأثر الأسرة

بمشاكل العائلة الكبيرة وعدم الاستقلالية في اتخاذ القرارات قال كي ندي بنت عمي تجي أمها وتحكم فيها أما وأيضا (كي نجيبو ذري يجو معوقين بسبب نفس فصيلة الدم)

أما طالب واحد (1) من عينة الدراسة قال أنه لا يوجد سلبيات لزواج الأقارب وذلك بقول العينة ج.س أنو كي تدي بنت عمك تفهمك وتفهمها و (ندي بنت عمي من لحمي ودمي) خير ما ندي وحدة برانية تصبح تحكم فيا.

السؤال الفرعي الخامس: ما هي الآثار الإيجابية لزواج الأقارب؟

إن عدد قليل من أفراد العينة والذي يقدر عددهم بـ 10 طلبة الذي يقولون أن لزواج الأقارب آثار إيجابية فالعينة س.ر البالغ من العمر 34 سنة ان الزوجين يكونو يعرفو بعضاهم معرفة جيدة وتفادي المشاكل الزوجية خاصة المشاكل المتعلقة بالأموال وقال أنو بنت عمي تكون سترة لي في جميع نواحي الحياة المختلفة.

أما 20 طالب من عينة الدراسة قالوا أنهم لا توجد إيجابيات لزواج الأقارب كقول العينة ن.ر البالغ من العمر 33 سنة قال (دخان القريب يعمي) وأن زواج الأقارب غير ناجح.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة وتحليل أدوات جمع المعلومات توصلنا إلى:

إن زواج الأقارب مترسخ في مجتمعنا، وذلك راجع للعصبية القبلية وأنه مجتمع محافظ مقارنة بالمجتمعات الأخرى، فتصورات الطالب الجامع للزواج مازالت مقيدة بالعادات والتقاليد إضافة إلى أن الطالب الجامعي يميل إلى الزواج من مرآة متعلمة حتى يسهل التعامل معها والتكيف مع التطورات الراهنة في المجتمع وبعضهم يفضلون الزواج من الداخلي وذلك بسبب التغيرات الاقتصادية التي تشهدها البلاد حيث يهدفون إلى انخفاض التكاليف والنفقات وتوفير حياة كريمة وإن البعض الآخر من الطلبة يريدون الزواج الخارجي من أجل اتساع نطاق التعارف وتجنب المشاكل العائلية لذلك يفضلون الزواج من لخارج كما توصلنا إلى نمطين من الزواج يتماشى مع المجتمع الذي نعيش فيه وهذا راجع إلى إيديولوجية كل أسرة حسب المعايير التي ينم على أساسها اختيار شريكة الحياة فالمعيار الديني هو الذي يحتل الصدارة في هذه المعايير.

-التوصيات و الاقتراحات:

- اجراء دراسة تتبعية حول زواج الاقارب.

-ترك حرية الاختيار و اقرار واجب الاهل منحها للابناء سواء كانت في الزواج او غير ذلك.

-التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو زواج الاقارب.

-التعرف على الجوانب الايجابية والجوانب السلبية في زواج الاقارب كما يراها الطالب الجامعي.

خلاصة

تعرفنا في هذا الفصل على تحليل كل ماتم جمعه من إجابات خلال مرحلة المقابلة وتحليل وتفسير هذه الإجابات التي تم الحصول عليها من قبل المبحوثين وإعطاء نتائج لهذه الإجابات بكل دقة ووضوح

الله



خاتمة

غن البحث العلمي في الأنثروبولوجيا ممتع للغاية رغم ما يكتنفه من معوقات وعقبات تجعل الطالب يشعر باليأس والفشل في كثير من فترات البحث، خصوصا الجانب الميداني أن يكون الطالب الباحث وجها لوجه مع المبحوثين على اختلاف فئاتهم الاجتماعية أنماط شخصياتهم وأساليب سلوكهم، ويزداد الأمر صعوبة ومتعة إذا تعلق موضوع الدراسة بأمور أو ظواهر اجتماعية من الصنف الأسري للغاية وممنوع التحدث فيها ، ناهيك عن البحث فيها مثل موضوعنا هذا زواج الأقارب.

لقد كان هدفنا الأساسي عند دراستنا لموضوع زواج الأقارب الكشف عن أهم العوامل التي تساهم في استمرار ظاهرة زواج الأقارب وتوصرات الطالب له مكن جهة فبالرغم من ظهور الاستقلالية والنزعة الفردية في مقياس الزواج، إلا ان العديد من الطلبة كما اتضح من خلال الدراسة الميدانية، مازالت متمسكة بالنمط التقليدي في الزواج الذي يقوم على القرابة.

ومن خلال ذلك نستطيع القول ان الظاهرة لا زالت تحافظ على وجودها رغم تناقصها وذلك يعود.

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم

1-الجوهري عبد الهادي:معجم علم الاجتماع الحديث،الإسكندرية،1999

الكتب

2-أبو اسعد أحمد عبد اللطيف:الإرشاد الزواجي الأسري ،دار الشروق ،عمان،2014

3-احمد زايد وآخرون:الأسرة المتغيرة والطفولة،دار المعرفة ،الإسكندرية ،2000

4-الجوهري محمد :دراسات انثروبولوجية معاصرة،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،2003

5-الحديثي بلال :الطالب الجامعي إلى القمة،حقوق الطباعة محفوظة للكتاب،العراق

6-درنوني سليم:انثروبولوجيا القرابة،مطبوعة خاصة بالحاضرات تكوين متخصص،2016

7-رشوان حسين عبد الحميد احمد:الانثروبولوجيا في المجالين النظري والتطبيقي ،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2003

8-زمال سمير:صفحات من تاريخ تبسة،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2000

9-عليان ربحي مصطفى:البحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته،بيت الأفكار الدولية ،الأردن ،عمان،2001

10-عليان شكري :الاتجاهات المعاصرة في دراسات الأسرة ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1996

11-عيساوي احمد :مدينة تبسة وأعلامها (بوابة الشرق ورنة العروبة وأريج الحضارات)،دار البلاغ للنشر والتوزيع،ط1،الجزائر،2005

12-فرحان ماهر: تحليل سوسيولوجي لنظام الاختيار الزواجي في المجتمع العربي ،دار أمانة للنشر والتوزيع ،عمان،2014

13-الفقيه بشير :المرأة العربية المعاصرة وإشكالية المجتمع ،الذكوري ،دار البحار،بيروت،2009

14-القشواني محمد نبيل : الطفل المثالي تربية ونمو و أمراض وتشوهات الأطفال،مؤسسة الرسالة،بيروت ،1987

15-القصر عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية،دار النهضة العربية ،ط1،1999

16-محجوب محمد عبده :طرق البحث الانثروبولوجي ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1993

17-مصطفى شفيق :البحث العلمي الخطوات والمنهج،لاعداد الكتاب الجامعي،ط1،مصر،1985

18-النعيمي محمد عبد العال والبياتي عبد الجبار توفيق وآخرون:طرق ومناهج البحث العلمي النظرية والتطبيق ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط1،عمان،2000

19-نورهان منير حسن:القيم الاجتماعية والشباب،دار المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،2008

20-هاشم فوزي دباس العيادي وآخرون:إدارة التعلم الجامعي ،الوزارة للنشر والتوزيع ،عمان،2009

21-يحي مرسى عيد بدر:أصول الإنسان الانثروبولوجي،ج1،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية،2007

المجلات

- 22-ازقارة احمد :تصورات الشاب لمشروع الحياة ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،دراسة ميدانية ،العدد8، غليزان،2012
- 23-رواب عمار:شروط الأداء التعليمي والتكوين الجامعي ،مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر، العدد 10،بسكرة،2007
- 24-رواب عمار:شروط الأداء التعليمي والتكوين الجامعي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر ،العدد11،بسكرة،2007،
- 25-ضفا حسن علي:زواج الأقارب وتأثيراته الوراثية في البناء ،مجلة كلية التربية للبنات،المجلد27 ،جامعة بغداد،2016
- 26-عاشور عادل :زواج الأقارب سبب رئيسي للتخلف العقلي،جريدة،البيان،9اوغسطس،2001
- 27-قادري حليلة:مشكلات الطلبة الجدد ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،دراسة ميدانية ،جامعة وهران، العدد السابع،وهران 2010،
- *الموسوعات*
- 28-مارشال جورج :موسوعة علم الاجتماع ترجمة احمد زايد وآخرون،المجلس الأعلى للثقافة،المشروع العلمي القومي للترجمة،2000
- 29-ويستر مارك ادوارد:موسوعة تاريخ الزواج،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط1،بيروت ،2001
- *الرسائل الجامعية*
- 30-خريفة العود:الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي،مذكرة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي،2013،ص7
- 31-عتيق منى : الطلبة الجامعيون ،تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة،
- 32-لكحل وهيبية :الاتصال البيداغوجي أستاذ طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسية والاجتماعية،مذكرة التحضير لنيل شهادة الماجستير ،علم النفس التربوي ،جامعة باجي مختار ،عنابة ،2011

العلاق

دليل المقابلة

1-السن :

2-محل الإقامة :

-الريف: -المدينة:

3-المستوى التعليمي :

-اولى جامعي: -ثانية جامعي: -ثالثة جامعي: -ماستر1: -ماستر2:

المحور الاول: *ماهي اسباب زواج الاقارب*؟

4-تقاليد عائلتك تفضل الزواج بالاقارب، ولماذا؟

.....

5-ماهي معوقات الزواج الخرجي عند تفضيله؟

.....

6-ماهي الصفات المرغوبة في شريكة الحيات من قبلك كطالب جامعي وهل تتوفر هذه الصفات

في بعض قريباتك؟

.....

7-هل زواج الاقارب غرضه الحفاظ على اسم العائلة والميراث ولماذا؟

.....

8-ماهي الرغبة من الزواج بالاقارب؟

.....

9-لماذا يعتبر زواج الاقارب الافضل خاصة في الارياف؟

.....

المحور الثاني : *ماهي سلبيات وايجابيات زواج الاقارب*؟

10-ماهونوع الزواج الذي تفضله؟

.....

11-حسب رايتك كيف يكون المهر في الزواج بالاقارب؟

.....
12-كيف يكون زواج الاقارب غرضه الحفاظ على اسم العائلة؟
.....

13-ماهي الاثار السلبية لزواج الاقارب؟
.....

14-ماهي الاثار الايجابية لزواج الاقارب؟
.....

15-هل تقل نسبة الطلاق في زواج الاقارب ولماذا؟
.....

المحور الثالث: *هل تايد انت زواج الاقارب*?
.....

16-ما رد فعل العائلة من الزواج بالاقارب؟
.....

17-حسب رايك ما الموقف من الزواج بالاقارب؟
.....

18-ما هو رد فعل العائلة من الزواج بالاباعد؟
.....

19-ما موقف المجتمع من الزواج بالاباعد حسب نظرك؟
.....

20-حسب رايك اتفضل الزواج عن طريق التعارف ولماذا؟
.....

21-حسب رايك هل زواج الاقارب يزيد من نسبة الامراض الوراثية عند الاطفال ولماذا؟
.....

